

كما توصلت رئاسة المجلس في الفترة الممتدة من 23 يونيو 2020 إلى 30 يونيو 2020 بعدد من أسئلة السيدات والسادة أعضاء المجلس، وذلك كالتالي:

- عدد الأسئلة الشفهية: 19 سؤالاً؛
- عدد الأسئلة الكتابية: 47 سؤالاً؛
- عدد الأجوبة الكتابية: 10 أجوبة.

وفي الأخير، نخطط المجلس المقرر بأننا سنكون على موعد، مباشرة بعد هذه الجلسة، مع جلسة عامة تشريعية، تخصص للدراسة والتصويت على مشروع قانون رقم 50.17 يتعلق بمزاولة أنشطة الصناعة التقليدية. شكر السيد الرئيس.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الأمين.

تتزيلا لبرنامج الأسئلة الشفهية الأسبوعية، كما أقره مكتب المجلس بالتنسيق مع الحكومة، القاضي بإعطاء الأولوية لمساءلة القطاعات الحكومية المرتبطة بتدبير جائحة كورونا، يخصص المجلس هذه الجلسة لمساءلة قطاعي الطاقة والمعادن والبيئة والتضامن والتنمية الاجتماعية والمساواة والأسرة.

نستهل جدول أعمال هذه الجلسة بأسئلة المحور الأول الموجه للسيدة وزيرة التضامن والتنمية الاجتماعية والمساواة والأسرة، والبدائية مع سؤال فريق الأصالة والمعاصرة حول "الإجراءات التي اتخذتها الوزارة لحماية الفئات الهشة من وطأة تأثيرات جائحة كورونا".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال.

#### المستشارة السيدة نجاة كير:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

السيدة الوزيرة،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيدة الوزيرة،

أزمة كورونا كشفت أن محاربة الهشاشة تعد من أهم المطالب الحيوية لجعل مختلف الأزمات، كيفما كان نوعها وموضوعها، لذا نسألكم السيدة الوزيرة، عن التدابير والإجراءات الاستعجالية التي اتخذتها الوزارة لحماية الفئات الهشة؟ وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

السؤال الثاني، موضوعه "التدابير الوقائية من الإصابة بداء فيروس كورونا".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة

### محضر الجلسة رقم 293

التاريخ: الثلاثاء 8 ذو القعدة 1441هـ (30 يونيو 2020م).

الرئاسة: المستشار السيد عبد الحميد الصويري، الخليفة الخامس للرئيس.

التوقيت: ساعتان وعشرة دقائق، ابتداء من الساعة الثالثة والدقيقة العاشرة بعد الزوال.

جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفهية.

المستشار السيد عبد الحميد الصويري، رئيس الجلسة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

أعلن عن افتتاح الجلسة.

السادة أعضاء الحكومة المحترمون،

السيدات المستشارات المحترمات،

السادة المستشارون المحترمون،

عملا بأحكام الفصل 100 من الدستور، ووفقا لمتنصيات النظام الداخلي لمجلس المستشارين، يخصص المجلس هذه الجلسة لأسئلة السيدات والسادة المستشارين وأجوبة الحكومة عليها.

قبل الشروع في تناول الأسئلة الشفهية المدرجة في جدول الأعمال، أعطي الكلمة للسيد الأمين لإطلاع المجلس على ما جد من مراسلات وإعلانات.

الكلمة للسيد الأمين.

المستشار السيد أحمد تويزي، أمين المجلس:

شكرا السيد الرئيس.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والصلاة والسلام على النبي الأمين.

السيد الرئيس المحترم،

السيدة الوزيرة المحترمة،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

أودع السيد رئيس الحكومة لدى مكتب المجلس، طبقا لأحكام الفصل 78 من الدستور، مشروع قانون رقم 45.18 يتعلق بتنظيم مهنة العاملات والعالمين الاجتماعيين.

كما توصلت رئاسة المجلس بمراسلة من السيد وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان والعلاقات مع البرلمان، يجبر من خلالها باعتذار السيد وزير الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة عن حضور أشغال جلسة الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء، نظرا لارتباطه بالتزامات طارئة.

والتعاضدية لتقديم السؤال.

المستشار السيد الحسن سليغوة:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

السيد الوزير،

زملائي الأعزاء،

السيدة الوزيرة،

كما تعلمين، يعيش الأطفال المتخلى عنهم والمشردون وبعض المسنين أوضاعا اجتماعية صعبة، تتجلى في ضعف الطاقة الاستيعابية لمراكز الإيواء لهذه الشريحة، وبرزت هذه الوضعية الصعبة بشكل واضح خلال فترة الحجر الصحي، أما الشارع العام وأمام إشارات المرور فحدث ولا حرج. لذا، نسألكم السيدة الوزيرة: ما هي الإجراءات الواقعية - وهنا أؤكد على الواقعية - المتخذة لتدبير وضعية الأشخاص المشردين في الشوارع؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السؤال الثالث، موضوعه "حصيلة الإجراءات المتخذة لمواجهة تداعيات جائحة كورونا على الفئات الهشة". الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية لتقديم السؤال.

المستشار السيد مبارك جميل:

شكر السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

السيد الوزير،

السيدات والسادة المستشارين،

السيدة الوزيرة المحترمة،

للتخفيف من تداعيات جائحة كورونا، خصوصا على الفئات في وضعية هشاشة من مسنين ومشردين وأشخاص ذوي احتياجات خاصة، بادرت وزارتك إلى اتخاذ مجموعة من الإجراءات الاحترازية والوقائية لحماية هذه الفئات.

لذا نسألكم، السيدة الوزيرة، عن حصيلة هذه الإجراءات وعن خطتكم لمواكبة هذه الفئات في المرحلة المقبلة؟ شكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

السؤال الرابع موضوعه "إستراتيجية الحكومة للحد من الآثار السلبية على الأسر ذات الدخل المتوسط والفئات الهشة". الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي لتقديم السؤال.

المستشار السيد أحمد شد:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

السيد الوزير،

السيدات والإخوان المستشارين،

نسألكم، السيدة الوزيرة، حول التدابير المتخذة من طرف الحكومة للحد من الآثار السلبية التي خلفتها جائحة كورونا على الأسر المغربية، وخاصة الفقيرة والهشة.

السيد رئيس الجلسة:

السؤال الخامس موضوعه "الإجراءات والتدابير التي قامت بها الوزارة لإنصاف الشريحة العريضة من ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل الحجر الصحي، الذي رافق إقرار حالة الطوارئ الصحية".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار لتقديم السؤال.

السي البكوري.

المستشار السيد محمد البكوري:

شكرا السيد الرئيس.

اليوم تحل ذكرى استرجاع إقليم سيدي إفني، وهي مناسبة لنطلب من الحكومة تسريع وتيرة التنمية في هذا الإقليم العزيز، خصوصا بعد جائحة كورونا التي نسألكم، السيدة الوزيرة، عن الإجراءات والتدابير التي اتخذتها وزارتك لمواجهة تداعيات هذا الفيروس اللعين المستجد، وحماية القدرة الشرائية للمواطنين والمواطنات في ظل هذه الأزمة العالمية. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السؤال السادس موضوعه "العنف ضد النساء في زمن كورونا". الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاتحاد المغربي للشغل لتقديم السؤال.

المستشارة السيدة فاطمة الزهراء اليحياوي:

شكر السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

سجلت العديد من التقارير والدراسات والتحقيقات الإعلامية تفاقم انتشار ظاهرة العنف الممارس ضد النساء، نتيجة إعلان حالة الطوارئ بسبب جائحة كورونا المستجد وما صاحبها من تقييد لبعض الحقوق، ما عمق معاناة النساء المعنفات وحال دون وصولهن إلى أجهزة العدالة وآليات الانتصاف للتبليغ عن حالات العنف، خاصة أمام قرار تعليق العمل بالمحاکم، إضافة إلى ضعف الإجراءات والتدابير الكفيلة بحماية النساء ضحايا العنف،

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيدة وزيرة التضامن والتنمية الاجتماعية والمساواة والأسرة، للإجابة على أسئلة المحور الأول.

السيدة جميلة المصلي، وزيرة التضامن والتنمية الاجتماعية والمساواة والأسرة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

السيد الرئيس المحترم.

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

تحية لكم جميعا، وشكرا على هذه الأسئلة للتفاعل معكم من خلالها.

فبداية، لا شك أن هذه الفترة التي عاشتها بلادنا، فترة الطوارئ الصحية وفترة الجائحة، قد جعلتنا نحكي جميعا قيم التضامن في المجتمع المغربي، ولهذا فإذا كان هناك من شعار لهذه المرحلة فهو شعار "مغرب التضامن"، فحق لنا كمغاربة أن نفخر بهذه القيمة المتجددة في المجتمع المغربي، والتي أبانت الجائحة فعلا أننا، الحمد لله، ما زالت هذه المنظومة يعني في كافة قوتها وسلامتها ومتانتها وعمقها.

فاليوم، أكد أن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة في هذه الجائحة والمتعلقة بالفئات التي هي في وضعية هشاشة، كما تفضلتم في أسئلتكم، فهناك إجراءات التي هي إجراءات عامة، يعني ما تم القيام به من دعم مباشر للأسر، سواء الأسر التي مسجلة في صندوق الضمان الاجتماعي أو الأسر التي هي في (RAMED) أو الأسر التي هي لم تستفيد من أي خدمة، فإضافة إلى كل هذه البرامج كانت هناك برامج وإجراءات مرتبطة بكل قطاع على حدة.

وقطاع التضامن تشرف في هذه المرحلة بإطلاق مجموعة من خطط العمل ومجموعة من الخدمات والبرامج التي تكتسي الواقعية وتهدف إلى القرب، قرب مع هذه الفئات، وبالتالي فقد كانت هناك مجموعة على مستوى التعاون الوطني، تم إحداث لجنة لليقظة مركزيا ولجان يقظة على مستوى الجهوي، لتتبع الحالات في وضعية صعبة، وخاصة الحالات التي هي في وضعية الشارع.

وكتيجة لهذه الجهود المبذولة من طرف الجميع والتعبئة التي عرفها القطب الاجتماعي في هذه المرحلة، فتم إنجاز مجموعة من البرامج، وليس فقط أهداف وضعناها وأردنا أننا نحققها، فمن أهم هذه البرامج التي تم، الحمد لله، نجحنا فيها كمغاربة وليس فقط كقطاع التضامن، وهو "برنامج الأشخاص في وضعية الشارع"، كما تفضلتم في أسئلتكم، فاستطعنا أنه اليوم المغرب الحمد لله كان من الدول القلائل - ينبغي أن نقولها بكل افتخار - من الدول القلائل التي وجدت حلا في وقت سريع للأشخاص في وضعية الشارع بمختلف الفئات، فوصلنا في 4 ماي إلى 6324 شخص الذين تم

كعدم إمكانية إبعاد المعتدي الذي يتواجد معهن طيلة الوقت داخل البيت، والنقص الحاد في المراكز المتخصصة واشتراط إثبات تعرضهن للعنف أو الإذلاء بشواهد طبية، وهذا أمر صعب لتعذر خروجهن لعدم توفرهن على رخصة التنقل.

كما أن الهشاشة والفقر التي تواجهها المرأة قد زاد من حدتها ظروف الحجر الصحي، خصوصا وأن أغلب النساء لا يتوفرن على بطاقة (RAMED<sup>1</sup>) ولسن منخرطات في "الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي"، الشيء الذي حال دون استفادتهن من الدعم المستخلص من "صندوق تدبير جائحة كورونا".

وكنا في الاتحاد المغربي للشغل، نأمل أن تبادر الحكومة في هذه الظرفية العصبية باتخاذ إجراءات نوعية واستباقية للحد من حالات العنف ضد المرأة وحماية ضحاياها، غير أنها تأخرت كثيرا في احتواء هذه الظاهرة، حيث لجأت الحكومة بعد دق ناقوس الخطر إلى إحداث منصات رقمية وهاتفية على صعيد النيابات العامة لتلقي شكايات النساء المعنفات، غير أن آثار هذا الإجراء ظلت محدودة، لأنها غير ملائمة لجميع النساء لعسر إمكانيات التبليغ عبر الوسائط الرقمية، نظرا لتفشي الأمية، خاصة الرقمية، في صفوف الضحايا.

ومن هنا نؤكد، كاتحاد مغربي للشغل، على:

- التسريع بالتصديق على اتفاقية 190 بشأن العنف والتحرش في أماكن العمل الصادرة عن منظمة العمل الدولية، والتوصية 206 التابعة لها لتعزيز الترسنة القانونية وتوفير بيئة عمل آمنة من العنف؛
  - تفعيل القانون 103.13 على علته وضعف آلياته لحماية النساء والتكفل بهن؛
  - الاشتغال على المقررات الدراسية ووسائل الإعلام في اتجاه مجتمع العدالة والإنصاف والمساواة، وهذا يتطلب إرادة سياسية؛
  - مراجعة الحكومة مقاربتها لظاهرة العنف المبني على النوع واعتماد مقاربة حقوقية تقارب الظاهرة في شموليتها وتعقيدها وتمفصلاتها، والاهتمام أكثر بباقي أنواع العنف كالعنف الاقتصادي والعنف النفسي وما إلى غير ذلك، التي لها نفس الخطورة على وضعية المرأة واندماجها في مجتمع التنمية والمساواة والعدالة الاجتماعية؛
  - وضع آلية حكومية تضمن التقائية السياسات العمومية في رسم وتنفيذ الاستراتيجيات القطاعية؛
  - خلق خلايا للقرب للتكفل بالنساء وأطفالهن ضحايا العنف.
- فما هي الإجراءات التي ستخضعونها في ظل تفاقم ظاهرة العنف؟  
وشكرا.

<sup>1</sup> Régime d'Assistance Médicale

المستوى الترابي.

تم كذلك، في جانب الطفولة، قلت أنه تم سحب 950 طفل و206 تم إرجاعهم إلى أسرهم، وهاذي كذلك كانت مقارنة اعتمدها، وهي أن الأشخاص اللي كيكونو في وضعية الشارع أهم مرحلة كنعومو بها هي الوساطة الأسرية لإرجاعهم إلى أسرهم، واليوم تسجيلات أكبر عملية أنه أكثر من 4000 شخص تم إرجاعهم إلى أسرهم، وهاذ العمل في الحقيقة ما يمكن يقومو به إلا المغاربة، هذا التضامن وهاذ القيم ما يمكن يقومو بها إلا المغاربة، شهدنا في هاذ الفترة كيف أن أسر فرحت أنها وأخيرا لقات واحد المفقود، يا إما أب، يا إما أخ، يا إما طفل، بواحد القيم إنسانية عميقة جدا. صراحة هاذ الشئ ما يمكن يتدار إلا في مجتمع من مثل المجتمع المغربي والتضامن المغربي.

إذن تم كذلك تخصيص 74 فريق للمساعدة الاجتماعية بالنسبة للطفولة، وهاذ الفرق كانت تواكب وحدات حماية الطفولة الموجودة في مجموعة من الأقاليم، وتوفير 300 عامل اجتماعي من أجل ضمان، من أجل ضمان توفير هاذ الخدمات، لأن عندنا أطفال اللي هوما في مراكز الرعاية الاجتماعية طبعاً، وكين أطفال اللي كانو في مراكز ديال الإيواء، وكان كذلك خدمات التي ينبغي تقديمها والتي شرعنا، والحمد لله، استطعنا في هذه الفترة أننا نتقدمو فيها كثيراً، وهي "الجهاز الترابي المندمج لحماية الطفولة"، استطعنا في هذه الفترة أننا نوفر البرنامج التكويني اللي انطلق في 8 يونيو وغادي يشمل تقريبا 100 فاعل محلي في إقليم طنجة، في إطار اللجنة الإقليمية اللي كائنة في طنجة للجهاز الترابي المندمج، ومن بعد منها غادي تتعمم التجارب في 8 مدن نموذجية.

إذن، انطلق البرنامج التكويني بالنسبة لنا اللي غادي يمتد لمدة 6 أشهر، وغادي يخرج لنا عاملين وفاعلين ترابيين متخصصين، لأن أكبر تحدي يمكن يواجهنا في منظومة العمل الاجتماعي وفي الخدمة الاجتماعية هو توفير موارد بشرية مؤهلة ومتخصصة.

اليوم مضى الزمن اللي يمكن لنا نتكلمو نقولو هذا فاعل اجتماعي أو هذا عامل اجتماعي، اليوم وصلنا لدرجة التخصص، والتخصص سيكون بالتكوين، والتكوين اللي كيعتمد على قواعد علمية، اليوم انطلق البرنامج في طنجة منذ 8 يونيو، وكذلك على مستوى المنظومة المعلوماتية، لأن ما يكفين فقط نوضعو آليات لحماية الأطفال ولكن لابد من منظومة معلوماتية.

المنظومة المعلوماتية تقدمنا فيها كثيراً، اللي غادي تعطينا مسار الحماية بالنسبة للأطفال، هاذ الأطفال اللي كانو في وضعية الشارع مسار الحماية لهم.

طبعاً، البرامج التي تم اطلاقها كانت كذلك على مستوى الإعاقة، الأشخاص في وضعية إعاقة، وهنا نعطي بعض الأرقام التي أعتبرها جد معبرة وهي أننا استطعنا في هذه الفترة أنه في إطار المواكبة والدعم النفسي

إيواءهم، بتعاون مع مصالح وزارة الصحة لتقديم الخدمات الصحية، بتعاون مع السلطات العمومية، بتعاون مع كافة الشركاء، الجماعات الترابية وكافة الشركاء والفاعلين.

وهذه الخدمة التي تم تقديمها لأنها استطعنا من خلالها أولاً، أننا نضبظو العدد، لأن قبل ما كانش هناك ضبط للعدد، اليوم تم سحب تقريبا 950 طفل من الشارع في هاذ العملية، وطبعاً كان 20% من مجمل الرقم الذي قدمته فيه النساء والأطفال وبعض المهاجرين.

طبعاً، هاذ العملية كانت فيها مواكبة لكل السلطات من أجل إنجاحها، واليوم، الحمد لله، بعد اتخاذ تدابير التخفيف، يعني الإجراءات الصحية والحجر الصحي، اليوم استطعنا أن الأغلبية واحد العدد مهم كانوا فقط يعني يمكن نقولو عابري سبيل أو عندهم مشاكل منعتهم من الوصول إلى بيوتهم، فالיום، الحمد لله، تعاملات مبادرات من أجل إرجاعهم إلى بيوتهم.

طبعاً هاذ العملية كانت فيها كذلك مشاركة من طرف المجتمع المدني الذي أبان فيها عن واحد الروح وطنية عالية.

فبالنسبة للخدمات التي حرصنا في هذه الفترة على تقديمها، كين:  
- خدمات وبرامج مرتبطة بمحور الحماية والمساعدة الاجتماعية للفئات الهشة؛

- محور الدعم النفسي والاستماع والتوجيه؛

- محور اليقظة الاجتماعية والوقاية؛

- محور التواصل والتحسيس.

حرصت الوزارة أنها توضع منذ الأسابيع الأولى، أن توضع صفحات خاصة بكل فئة، صفحة ديال الأشخاص في وضعية إعاقة، صفحة خاصة بالنساء، صفحة خاصة بالأطفال، وصفحة خاصة بالمسنين، من أجل أننا جميع الخدمات اللي كنعوموها والبرامج تكون موجودة رهن إشارة الفاعلين الميدانيين والمحليين، وفي نفس الوقت رهن إشارة الفئات اللي كحتاجها.

ففي هذا السياق، نبغي نأكد أنه، الحمد لله، استطعنا في هذه الفترة إطلاق خطة للطفولة "خطة عمل من أجل حماية الطفولة"، وهاذ الخطة اللي من خلالها تمت المواكبة اليومية ل 3852 طفل اللي هوما أطفال عندهم وضعية إهمال، تمت المواكبة اليومية، وبالتالي فأول نتيجة كانت محممة بالنسبة لنا أن هاذ الأطفال، سواء الأطفال اللي هوما في وضعية إهمال أو العمال الاجتماعيين اللي كيشغلو معهم، الحمد لله، لم تسجل ولو إصابة واحدة بهاذ الوباء في إطار هذه المراكز، وهاذي شهادة على أنه تم اتخاذ كل الاحتياطات وكل الاحترازاات من أجل حماية هاذ الأطفال.

كذلك بالنسبة لمراكز المسنين، لم يتم تسجيل - الأعداد أكثر من 2700 - لم يتم تسجيل أية حالة إصابة ب "الكوفيد-19" في هذه المراكز، لا من طرف الأشخاص اللي هما مستفيدين ولا كذلك من طرف الأطر، وهذا نتيجة عمل كبير للجان اليقظة اللي اشتغلت، ونتيجة يقظة كبيرة ونتيجة كذلك التعاون مع مصالح وزارة الصحة ومع كل الفاعلين على

كورونا ما كاينش واحد الاستثناء، وبالتالي كيفاش غيعيشو هاذ المسيرين؟ وكيفاش غنتكون النفسية دياهم باش أنهم غيتابعو؟ طبعا راهم كانوا خدامين - كيف قتلو، وجا على لسانكم السيدة الوزيرة- عن بعد؛ كيفاش غيتابعو مع هاذوك الوليدات أو النفسية دياهم هما بعدا؟

عاد، السيدة الوزيرة، بالنسبة لنا إقليم سيدي بنور عندنا 25 جماعة، ما غنتكلمش عن سوء تدبير المراكز، بل غياب المراكز، احنا ما عندناش مركز التدرج المهني، ما عندناش مركز حماية الطفولة، وسمعتك، السيدة الوزيرة، كنتكلمي على التدبير دياهم، احنا ما عندناش أصلا، ما عندناش دار المسنين، وحتى الفضاءات المتعددة الوظائف للنساء، كايينة بناية بدون دعم ولا ترخيص.

وللأسف، السيدة الوزيرة، الرصد الأولي لتبعات الجائحة أظهر أن النساء عاين أكثر من سلبيات الحجر الصحي، بحيث كان الكثير من حالات العنف، وعدد من النساء ما تمكنوش من مغادرة البيوت واللجوء لأي كان، هذا فيما يخص العنف المنزلي، ناهيك عن العنف المؤسساتي اللي تجسد أثناء توزيع المساعدات المالية لأصحاب (RAMED)، اللي اقتصرت فقط على تمكين رب الأسرة. شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

الكلمة للفريق الاستقلالي للوحدة والتعدلية.

#### المستشار السيد الحسن سليغوة:

شكر السيد الرئيس.

أولا، شكرا السيدة الوزيرة على هاذ المعطيات، كما نود أن نشكركم على الجهود الكبيرة والقيمة التي قتم بها وتقومون بها. لابد من هذه الإشادة لما نعرفه عنكم من كل جدية، ولكن، مع الأسف الشديد، رغم الجهود التي أشرتم إليها والإحصائيات المقدمة، فإن الوضع ليس مطمئنا، وهنا فإننا لا نحمل وزارتم المسؤولية وحدها، بل للحكومة، بل للحكومة، فمن منا لا يصادف خلال توقفه بإشارة الضوء الأحمر مجموعة من الأطفال المشردين والشيوخ والعجزة وأضيفت إليهم محافل المهاجرين؟ مع الأسف الشديد، هناك بعض التساؤلات:

- هل السادة أعضاء الحكومة لا يرون أثناء تحركاتهم نساء ورجال صغار يستجدون؟

- ألا يرون أطفالا في عمر الزهور عرضة للانحراف وهم في سن التمدرس؟

- ألا يرون بعض ذوي الاحتياجات خاصة بإشارات المرور يطلبون لقمة الخبز؟

- ألا يرون إخواننا الأفارقة كذلك؟

للأشخاص في وضعية إعاقة، وخاصة الأطفال، تعبئة 3462 إطار متخصص يدبرون.. كنوصلو حتى ما بين 4500 مكلمة يوميا من هاذ الأطر المتخصصة في الترويض والدعم النفسي، وفي النطق كذلك وصلنا إلى 4500 مكلمة يوميا ما بين هاذ الأطر وما بين الأسر وما بين الأشخاص في وضعية إعاقة، لأن هاذ الأشخاص كانوا كيجتاحو فعلا لدعم من هذا النوع، أغلقت المدارس يعني يأكراه كيتجاوزنا جميعا، ومراكز الدعم والتدريس بالنسبة للأطفال في وضعية إعاقة استمرت من خلال خدمة المتداومة التربوية.

أكتفي بهذا القدر، ونعاودو نكلو في المناقشة فيما تبقى من الوقت.

#### السيد رئيس الجلسة:

في إطار التعقيب على جواب السيدة وزيرة التضامن والتنمية الاجتماعية والمساواة والأسرة، أعطي الكلمة لفريق الأصالة والمعاصرة.

#### المستشارة السيدة نجاة كير:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا، السيدة الوزيرة، على الرد دياكم اللي استمعت له بتمعن، وتمنيت فعلا أنه يكون هذا هو اللي كايين على أرض الواقع.

ولكن، السيدة الوزيرة، كيف كنعرفي، جائحة كورونا وما تبعها من حجر صحي سلطت الضوء على ما تعانیه الفئات الهشة من صعوبات كثيرة على مختلف واجهات الحياة، كما كشفت لنا أيضا هاذ الجائحة على أهمية الأنظمة الاجتماعية في تحقيق التماسك الاجتماعي والأسري، الأمر اللي وضع الوزارة دياكم، باعتبارها الوصية على القطاع، أمام تحديات جديدة كتنضاف لها، بالإضافة للمهام المعتادة واللي ما لمسناهاش على أرض الواقع.

#### السيدة الوزيرة،

طبعا بفضل النظرة الاستباقية لجلالة الملك مُجد السادس، نصره الله، والجهود الجماعية، استطعنا التصدي لمعظم تداعيات هاذ الجائحة، بل وأعطت لنا آمال كبيرة في اتجاه التأسيس لمغرب جديد، تكون فيه الأولوية لتوفير الحماية ورد الاعتبار للجميع وتقليص الفوارق الاجتماعية والمالية، ضمانا لحياة كريمة لجميع المواطنين والمواطنات.

بالنسبة لنا، في فريق الأصالة والمعاصرة، نعتبر أن جائحة كورونا هي الفرصة التاريخية لتطوير وتحسين السياسات والبرامج ذات الصلة بالحماية الاجتماعية، والقيام بمراجعة عميقة وشاملة لطرق تدبير وتمويل المنظومة وتجويد وتدقيق طرق الاستهداف، لضمان شمولية آليات الحماية واعتماد طبعا مقاربة حقوقية، لا مقاربة إحصائية، السيدة الوزيرة.

#### السيدة الوزيرة،

بالنسبة لنا، الزمامرة، عندنا مركز رعاية الأطفال في وضعية إعاقة، الدعم اللي موجه لهم عاد وصل ومازال ما تسلموهش ديال 2018، يعني التأخير ديال سنتين. تخيلي معايا، السيدة الوزيرة، حتى في ظل جائحة

الذي أصدرته وزاراتكم؛

3- نسجل نقصا في استعمال لغة الإشارة التي يحتاجها الأشخاص الصم والبكم للتواصل خلال حملات التوعية والتحصين بمعايير الوقاية الصحية ومختلف الحملات التي تقوم بها وزاراتكم؛

4- ضرورة توفير كميات تناسب طبيعة التواصل بالإشارة للمدرسين ومقومي النطق وللأشخاص مستعملي هذه اللغة، سواء داخل المراكز المتخصصة أو للاستعمال خارجها؛

5- وأخيرا، العمل على إدماج الأطفال في وضعية صعبة، الذين تم إيواؤهم بالمراكز خلال فترة الحجر الصحي للاستفادة من أجواء الاستقرار التي عاشها هؤلاء الأطفال خلال هذه الفترة.

وفي الختام، نجدد التنويه بالأشغال والأعمال والمبادرات التي قامت بها الوزارة.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للفريق الحركي.

**المستشار السيد أحمد شد:**

شكرا السيد الرئيس.

في إطار التفاعل مع جوابكم، السيدة الوزيرة، نود في الفريق الحركي تسجيل الملاحظات والاقتراحات التالية:

1. نجدد التنويه بروح التضامن الوطني التي أبانت عنها مختلف مكونات الشعب المغربي بقيادة ملكية حكيمه، مكنت من الحد من التداعيات الاجتماعية للجائحة كورونا، من خلال المبادرة النوعية المتمثلة في إحداث صندوق لتدبير تداعيات الجائحة، والذي استفاد من دعمه المباشر حوالي 4.3 مليون من الأسر؛

وفي هذا الإطار، نجدد التأكيد على ضرورة مواصلة دعم الأسر المعوزة والفقيرة التي فقدت مصدر عيشها في هذه الأزمة - وهي أسر كثيرة - وإدماج الفئات التي لم يشملها الدعم، خاصة في مناسبات عيد الأضحى المبارك والدخول المدرسي، وكنعرفو بأن هاذ المناسبة الدينية كتكون معانة كثيرة ديال الأسر الفقيرة، وخصوصا بعد هاذ الفترة هاذي. إذن خصنا ضروري أن نديرو واحد الالتفاتة في هاذ المناسبة الدينية وكذا الدخول المدرسي؛

2. السيدة الوزيرة، رغم الجهود المبذولة لتحسين الوضع الاجتماعي في المغرب، فالأزمة كشفت عن واقع الهشاشة والفقير وضعف منظومة الحماية الاجتماعية ببلادنا، فالحكومة ما تزال مطالبة ببذل مجهودات إضافية في هذا النطاق، فرقم 9 مليون من الأسر الفقيرة التي طلبت الاستفادة من صندوق الدعم، أكدت محدودية السياسات الاجتماعية المنتهجة وضرورة مراجعتها؛

فكيف لا يشكل هذا الموضوع أولوية الأولويات في مجلس الحكومة؟ ما يجز في القلب، السيدة الوزيرة، ويؤلمنا ويؤلمك كذلك، ونؤمن بأنه يؤلمك، وهو وجود فتيات في مقتبل العمر يمارسن التسول ويجذبن التعاطف بمسح الزجاج أو ما شابه، في حين أن مكانها الطبيعي هو فصل الدراسة، فما هو مصير هذه الفئة؟ وإلى متى يستطعن مقاومة الإغراءات والانحرافات التي يعج بها عالم المتشردين: المخدرات، الدعارة، السرقة؟ لا يمكن مناقشة الأرقام في ظل واقع لم نر فيه تغيرا لما يزيد عن عقد من الزمن، بل نسجل بحسرة وأسف، ازدياد أعداد هذه الفئة، مما يدفعنا إلى القول أن الحكومة لا تولي أي اهتمام والعناية اللازمة لهذه الفئة، ويتجلى ذلك بوضوح في الميزانية الضئيلة لهذا القطاع، لأن لو أرادت الحكومة فعلا..

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لفريق العدالة والتنمية.

**المستشار السيد مبارك جميل:**

شكرا، السيدة الوزيرة، على هاذ العرض اللي قدمته أمامنا، ونتمن عاليا للمجهودات الجبارة التي قامت بها الوزارة خلال هذه الفترة، التي عرفت الفئات الهشة واحد الحاجة ماسة إلى الدعم، ونخص بالذكر إيواء المشردين والأشخاص في وضعية صعبة خلال فترة الحجر الصحي، لحمايتهم من انتقال العدوى لهم.

كما نتمن القيام بحملات توعوية عبر القنوات الوطنية المناهضة للعنف ضد النساء والأطفال خلال فترة الحجر الصحي، ونتمن كذلك إطلاق برنامج رقمنة مسطرة الحصول على شهادة الإعاقة ب 26 إقليم.

نتمناو، السيدة الوزيرة، أن تعم هاذ المسطرة هاذي وهاذ رقمنة الحصول على الشواهد، باقي الأقاليم، خصوصا الأقاليم البعيدة التي لا تستطع الوصول إلى المركز.

وبخصوص حصيلة تدخلات وزاراتكم خلال هذه الجائحة، نقدم لكم الملاحظات التالية:

1. على ضوء المتغيرات التي أفرزتها هذه الجائحة على الفئات الأكثر هشاشة، لابد لوزاراتكم من وضع تصور جديد وإستراتيجية واضحة لدعم هذه الفئات، وأظن أن في العرض ورد أن الوزارة منكب على وضع هذه الإستراتيجية، نتمنى لها النجاح؛

2. وأيضاً فيما يتعلق بالفترة التي تلي رفع الحجر الصحي، فإن العديد من المراكز المستقبلية للأشخاص في وضعية إعاقة ستستأنف نشاطها، مما يطرح تساؤلات حول آليات المراقبة والتتبع التي تقوم بها وزاراتكم في ظل النقص الكبير الذي تعرفه الموارد البشرية بوزاراتكم، أو مراكز التعاون الوطني، للوقوف على مدى احترام الإرشادات والتعليقات المضمنة في الدليل العملي

المغاربة، ولله الحمد، أعطوا المثال، كما قلت السيدة الوزيرة، في تقاسم العيش والتضامن والتلاحم، أكثر من 5 ملايين أسرة استفادت، وأكد أن من الأسر المستفيدة من تتوفر على شخص من ذوي الاحتياجات الخاصة، لذلك يجب الاستفادة من هذه الجائحة وتداعياتها من أجل التهيء لها مستقبلا، لذا لا بد من إعادة النظر في طرق تدبير الوزارة من هذا الجانب وتطوير أدائها لكي تستوعب مثل هذه الأزمات وعلى رأسها ظاهرة الحجر الصحي، خصوصا لذوي الاحتياجات الخاصة. شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيدة الوزيرة للرد على التعقيبات.

#### السيدة وزيرة التضامن والتنمية الاجتماعية والمساواة والأسرة:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

أشكركم على حسن تفاعلهم وتقديرهم للمجهودات التي تقوم بها وزارة التضامن، وكذا كافة الشركاء.

أيد أن هذه المرحلة أباتت، مرحلة الجائحة، هي مناسبة لاستخلاص العديد من الدروس بالنسبة للجميع، وأكد أن هذه الجائحة تزامنت بالنسبة لوزارة التضامن مع منتصف المرحلة، يعني المرحلة التي تقيم فيها مجموعة من السياسات العمومية، التي نشغل بها سواء في الطفولة أو في الإعاقة أو بالنسبة للمرأة كذلك، فهي مناسبة في إطار إعادة تقييم هذه السياسات لوضع يعني مثل هذه المخاطر الاجتماعية في الحسبان.

أريد أن أؤكد أن في هذه الفترة كذلك، الحكومة تتوفر على سياسة عمومية في الحماية الاجتماعية، وأن وزارة التضامن مكلفة بلجنة المساعدة الاجتماعية.

الخدمة الاجتماعية في بلادنا تطورت كثيرا، ولا بد أن نؤمن ذلك، اليوم موضوع المساعدة الاجتماعية يعني عندنا فيه تصور أوضح في إطار السياسة العمومية، هناك تصور أوضح، وهناك برامج وهناك مخططات واضحة.

بالنسبة لملاحظاتكم، السادة المستشارين، حول بعض الوضعيات التي نتقدروا لنقاوها، في يعني وضعية هشّة أو في وضعية الشارع، احنا أطلقنا هذه السنة خدمة "الإسعاف الاجتماعي" وحرصنا على تعميمه في كل المدن التي عندنا فيها الجهاز الترابي المندمج الخاص بالطفولة، أرفقناه بخدمة الإسعاف الاجتماعي، والوزارة وفرت تقريبا 20 مليون درهم من أجل هذه الخدمة، لأنه ما يكفئ فقط تكون الخدمة الطبية والخدمة الأمنية ولكن لا بد أن تكون هناك خدمة اجتماعية لهذه الفئات.

وهذا الإسعافات الاجتماعية تتقوم بدور كبير، لأن نتعرفو الدور ديالها تتجول في المدن ويعني الحالات التي تتلقاها في وضعية صعبة تتحاول تأخذها تلتقي لها الحل في إطار المراكز المتوفرة.

3. السيدة الوزيرة، هناك بعض الصناديق أحدثت لدعم بعض الفئات الهشة والفقيرة ك "صندوق الدعم والتمايك الاجتماعي" و"صندوق دعم الأرامل"، فضلا عن مؤسسات التعاون الوطني و"وكالة التنمية الاجتماعية" وغيرها من البرامج، إلا أننا نسجل ضعف مردوديتها وفعاليتها ونجاعتها طيلة الجائحة المتواصلة، وهناك فعلا معاناة حقيقية للأسر الفقيرة والضعيفة؛

4- مطلبنا الدائم المتعلق بمراجعة آليات الدعم الاجتماعي وإدماجها في منظومة مؤسساتية واحدة، بدلا من تشتيتها على عدة قطاعات، خاصة بعد المصادقة على القانون المنظم للسجل الاجتماعي الموحد؛

5- لم نلمس كذلك، السيدة الوزيرة المحترمة، أي تدابير خلال هذه الجائحة لدعم ومواكبة ذوي الحاجيات الخاصة، التي كانت معاناتهم مع الحجر المنزلي مضاعفة وكثيرة.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيدة الوزيرة للرد على التعقيبات.

اسمحي لي، الكلمة لفريق التجمع الوطني للأحرار.

اسمحي لي، السيدة والوزيرة.

#### المستشار السيد محمد البكوري:

شكرا السيد الرئيس.

بكل صدق، السيدة الوزيرة، الرأي العام سجل نقصا لقطاعكم في مواكبة ذوي الاحتياجات الخاصة، خاصة خلال الحجر الصحي، علما أن الإعلام الوطني بكل مكوناته لعب دورا طلائعيا في التحسيس والمواكبة، فهاته الشريحة تعد الأكثر تضررا، وعل رأسها المصابون بالتوحد والإعاقة الذهنية، الصم والبكم والإعاقات الحركية، وما تستلزمه من علاجات مستمرة، حيث سجلنا أن هذه الشريحة المعاقة عانت على المستوى الصحي والنفسي بفعل اضطرابات النوم واضطرابات التغذية نتيجة المكوث المستمر في المنزل، وهي كلها عوامل أدت إلى ارتفاع منسوب التوتر والقلق، وصل أحيانا إلى حد الاكتئاب.

إذا كنتم، السيدة الوزيرة، قد فتمت بمبادرات ومجهودات حميدة، نشكركم عليها، ولكن غير كافية، فقد سجلنا بعض التأخر لتدخلكم ومواكبة هذه الشريحة بعد انقطاع حصص العلاج النفسي وانقطاع حصص العلاجات الطبية وشبه الطبية، مما شكل عبئا كبيرا على الأسر المغربية، حيث ازداد العنف على الذات وعلى الآخرين.

أما على المستوى الاجتماعي، فقد فاقمت الإعاقة الأوضاع بعد ارتفاع درجة المشاحنات وغياب التواصل وضعف حضورهم في التعلم عن بعد، خصوصا داخل الأوساط الفقيرة وفي العالم القروي.

على المستوى الاقتصادي فإن تناقص المداخيل لدى الأسر بفعل توقف أنشطتها، قد فاقم أوضاع هذه الشريحة كذلك.

المستشارة، بالنسبة لموضوع العنف ضد النساء، لا يخفى عليكم أنه اليوم كائنة منصة "كلنا معك"، المنصة تشتغل عبر رقم هاتفي وعبر تطبيق ذكي، فبالتالي التبليغ، حاولنا أننا نوفر لأن هاذ المنصة أطلقت في شراكة مع "الاتحاد الوطني لنساء المغرب" وهي تشتغل 24/24 ساعة، وبالمناسبة الناس اللي تيشغلوا فيها ما خرجوش، عاشو الحجر من أجل أنهم يضمون هاذ الخدمة، وهذا شيء مهم خصنا نعرفوه.

وبالتالي كانت الخدمات متوفرة. الدراسة اللي أعطتنا المندوبية السامية للتخطيط، أكدت أنه تقريبا 82% من الأسر ما وقعش عليها تغيير، 18% فقط هي اللي عاشت بعض الصعوبات.

أكد أن الحجر الصحي كائنة حالة الطوارئ الصحية، هناك يعني تأثيرات اقتصادية واجتماعية تنحسبها، ولكن كائنة كذلك تأثيرات نفسية اللي تبتان عند الأشخاص اللي هم في وضعية هشّة.

ولهذا، بالنسبة للأشخاص في وضعية إعاقة تبدلات مجهودات كبيرة، لأول مرة وفرنا كبسولات تعليمية، كبسولات تعليمية: 22 كسولة تعليمية، وكتب في القنوات الإعلامية وعملنا لها الترجمة بالأمازيغية باش تكون في متناول الجميع، هاذ الكبسولات لقيت لنا من طرف متخصصين، لقيت إشادة دولية، لأنها تعاملات بمعايير جد متقدمة.

بالنسبة للأشخاص في وضعية إعاقة، بالنسبة للشهادة، الشهادة محمة لماذا؟ ما شيء هي ورقة، ولكن لأنها هي مقدمة لخدمات، لأنها مقدمة 100 ألف، اليوم ملف ديال 105 ألف شخص في وضعية إعاقة الآن يعني الملفات دياهم أصبحت مرقنة عند وزارة التضامن، وبالتالي فالخدمات اللي غادي تكون، غتكون واضحة وتتخضع للمعايير الضرورية في الشفافية.

إذن الموضوع اللي هو كذلك مهم، هو أن النساء الأرامل، اليوم وصلنا في إطار صندوق الدعم، النساء الأرامل أنا غادي نقول المبلغ المالي، 2 دالمليار و373 مليون ديال درهم، هو مبلغ الاستفاد ديال النساء الأرامل، وطبعا، هاذ النساء تيعيلو 178 ألف يتيم وبتيمة، هذا واحد تضامن وطني دائم، ما شيء فقط غير في الجائحة، هذا تضامن، وكيف ما قلت، كائنة أشياء لا تقع إلا في هاذ البلد ذو القيم الأصيلة والمتجذرة.

بالنسبة، اللي طرحو بعض الجماعات وبعض المشاكل اللي فيها، ما كاتنش عندي في السؤال، وبالتالي ما عنديش عليها تفاصيل، ولكن نبغي نأكد قبل ما نختم هاذ الكلمة، أنه في هذه الفترة تم إخراج قانون العمال الاجتماعيين غادي يتحال قريبا على البرلمان، وهذه خطوة جد، جد متقدمة في تأهيل عمل الخدمة الاجتماعية في بلادنا، غنتقلو من الارتجالية أو يعني شوية ديال الضعف عند البعض ما شيء عند الكل، إلى المهنية والاحترافية، والمهنية والاحترافية تتعني جودة الخدمات وتتعني المعيرة، وهذا واحد الورش وطني كبير.

نبغي نأكد أن الخدمة الاجتماعية كتنحتاج أننا نفعلو مزيد من الشراكة مع الجماعات الترابية، وأنا هنا أدعو كافة يعني المسؤولين من الجماعات الترابية،

بالنسبة كذلك، دائما في إطار الحماية الاجتماعية، اليوم النساء اللي استفادو من الدعم اللي قدمته الحكومة، يعني 5 دالمليون و300 ألف، 20% هم نساء، 20% من هاذ 5 دالمليون و300 ألف هم نساء، احنا الإحصائيات الرسمية نتعطينا أن نسبة النساء المعيلات للأسر 16.4%، ولكن نسبة النساء اللي استفادو من هاذ الدعم المباشر 20%، وهذا رقم مهم جدا، كنعبروه رقم مهم جدا.

طرحو كذلك موضوع يعني بالنسبة للأطفال، هناك خطة لحماية الأطفال من التسول، وهاذ الخطة اللي، الحمد لله، انطلقنا فيها قبل الجائحة وأعطنا أنه 96 طفل في المدة ديال أربعة أشهر تقريبا 96 طفل تم إنقاذهم، واليوم كائنة برامج للتأهيل، لأنه لا يكفي فقط أننا نخرجو الناس من واحد الواقع ولكن خصنا نلقاو لهم البدائل.

ولهذا، فهاذ الفترة أعطنا يعني إمكانيات لوضع برامج من أجل التأهيل للأشخاص اللي هم في مثل هاذ الوضعيات.

اليوم بالنسبة للنساء اشتغلنا في هذه الفترة على برنامج "التمكين الاقتصادي للنساء"، وهاذ البرنامج مهم جدا، لأنه برنامج يتقوم بمقاربة مندجة وغادي يتقدم في لجنة وزارية قريبا، إن شاء الله، وتعتبروه هو الجواب الحقيقي على الهشاشة اللي يمكن تعيشها بعض الفئات من النساء، لأن الدور ديانا هو الإسهام في تأهيلهم ما شيء فقط.. ما شيء نوصفو الحالات ولكن أننا نساهمو في التأهيل ديال النساء.

واليوم الحمد لله، المرأة المغربية، بفضل المكانة اللي تعطات لها وبفضل الإرادة الملكية السامية، حققت الكثير من التقدم في العديد من المجالات، فكذلك في المجال الاقتصادي لابد أن تقوم بهاذ البرنامج، إن شاء الله، غادي يتقدم وغادي يمكن تكون فرصة وقدموه لكم في اللجنة من أجل تسليط الضوء عليه.

القضية اللي طرحو ديال أن مجموعة ديال الجمعيات ما توصلتاش بالدعم، أنا الرقم اللي عندي رقم غير مسبوق، أنه في هذه الفترة ديال الجائحة مراكز دعم الأشخاص في وضعية إعاقة تلقت مبلغ ديال 129 مليون ديال درهم، في هذه الفترة، ولكن تنتكلم على الجمعيات اللي الوضعية ديالها مسوياها، ما يمكنش الوزارة عن طريق التعاون الوطني، تعطي للجمعيات، وحتى انتوما السيدات المستشارات والسادة المستشارين ما يمكنكموش تقبلو أننا نعطيو الدعم للأشخاص اللي الملفات دياهم غير مكتملة.

فإذن، الوزارة، عبر التعاون الوطني، جاهزة للأداء جميع الملفات، واحنا حرصنا، بمجرد ما بدأت الجائحة، حرصنا أن كل الملفات تنفك، وأنا نتأكد أن كل الجمعيات اللي الملفات ديالها مضبوطة قانونيا تم تسليمها الدعم اللي تستحقو، اللي عندو شيء مشكل في الملف طلبنا منهم أنهم يسويو الوضعيات دياهم، وجعلنا لذلك هاتف مفتوح باش يتواصلو إلى عندهم بعض الأسئلة.

أريد كذلك أنني نأكد على القضية ديال العنف اللي أشارت لو السيدة

المستشار السيد عبد السلام البار:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

السيدة الوزيرة،

الأخوات والإخوان المحترمين،

السيد الوزير،

تأثير الفاتورات وغلاء فواتير الماء والكهرباء على الأسر المغربية خلال جائحة كورونا.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السؤال الثالث موضوع "حصيلة وزارة الطاقة والمعادن والبيئة وخطتها المستقبلية في مواجهة تداعيات جائحة كورونا".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية.

المستشارة السيدة أمال ميصرة:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

السيدة الوزيرة،

السيدات والسادة المستشارون،

الانعكاسات السلبية لجائحة كورونا شملت جل القطاعات ببلدنا كما باقي دول العالم.

لذا نسئلكم، السيد الوزير المحترم، عن حصيلة التدابير والإجراءات التي اعتمدها لمواجهة تداعيات هذه الجائحة على القطاعات التي تشرفون عليها؟

وعن خطتكم للمرحلة المقبلة لإنعاش هذه القطاعات وتفاذي أزمات محتملة قد تمس هذه القطاعات وبالتالي اقتصاد البلاد؟  
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السؤال الرابع موضوع "التدابير القطاعية المتخذة في ظل جائحة كورونا وتدابيرها الآتية والمستقبلية".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي لتقديم السؤال.

المستشار السيد مبارك السباعي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة والسيد الوزير المحترم،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير،

نسئلكم حول الإجراءات القطاعية المتخذة للحد من تداعيات جائحة

وتتعرف أن عندنا العديد منهم هنا في هذه الغرفة المحترمة، إلى مزيد من التعاون، لأن القضايا ديال هاذ المراكز ما يمكنش وزارة التضامن لوحدها أن تستجيب لكل التحديات، ولكن مع الجماعات الترابية يمكن لنا تقديم خدمات مهمة ومهمة جدا وخدمات القرب.

احنا اليوم، من خلال الميزانية المتوفرة تنسعاو أننا الجودة، معيرة هذه الخدمات، ولكن آن الأوان أن الجماعات الترابية أن تفتح أبوابها للمشاركة مع هذا القطاع من أجل أننا نطورو الخدمات، ومن أجل أننا نستاجبو للتحديات، لأن ما بعد الجائحة التحديات الاقتصادية والاجتماعية، أكد سترخي بظلالها على بعض الفئات الهشة، وبالتالي غنحتاجو مزيد من التضامن، مزيد من الصمود، مزيد من التعاون بين كل المؤسسات بما فيها الجماعات الترابية بمختلف مستوياتها، اللي يمكن لها تكون عندها يعني إضافة نوعية في هاذ الشأن.  
وشكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

نشكر السيدة الوزيرة على مساهمتها القيمة.

وننتقل إلى أسئلة المحور الثاني الموجهة لقطاع الطاقة والمعادن والبيئة.

والبداية مع سؤال فريق الأصالة والمعاصرة، وموضوعه "الارتفاع المهول لفواتير الماء والكهرباء".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال.

المستشار السيد إبراهيم اشكيلى:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد الوزير.

السيد الوزير المحترم،

سجلت فواتير الماء والكهرباء التي توصل بها المغاربة ارتفاعا موهولا، خاصة وأن شركات التوزيع اعتمدت خلال ثلاثة الأشهر من الحجر الصحي على تقدير مؤشر الاستهلاك فقط، وجاءت هذه الزيادة في ظل الظروف التي يمر منها المواطنين بسبب التبعات الاقتصادية والاجتماعية لجائحة كورونا.

لذا نسئلكم، السيد الوزير المحترم، عن دواعي هذا الارتفاع المهول في فواتير الماء والكهرباء، الذي أثقل كاهل الأسر المغربية؟  
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السؤال الثاني موضوع "تأثيرات ارتفاع فواتير الماء والكهرباء على الأسر في فترة الحجر الصحي".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعددية لتقديم السؤال.

كورونا الآتية والمقبلة؟  
شكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

السؤال الخامس موضوعه "الإجراءات والتدابير التي قامت بها الوزارة لمواجهة تداعيات فيروس كورونا المستجد وحماية القدرة الشرائية للمواطن".  
الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار لتقديم السؤال.

**المستشار السيد محمد البكوري:**

شكرا السيد الرئيس.  
السؤال راه قلته تقريبا.

نسألكم، السيد الوزير، حول الإجراءات والتدابير التي اتخذتها وزارتك لمواجهة تداعيات كورونا المستجد، وحماية القدرة الشرائية للمواطنين والمواطنات في ظل هذه الأزمة العالمية؟  
شكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

السؤال السادس موضوعه "وضعية المخزون الوطني في المحروقات".  
الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاشتراكي لتقديم السؤال.

**المستشار السيد محمد ريجان:**

السيد الرئيس،  
السيدة الوزيرة،  
السيد الوزير،

إخواني، أخواقي المستشارين المحترمين،

نسألكم السيد الوزير المحترم عن الإجراءات المتخذة لتدبير وضعية المخزون الوطني من هذه المادة الحيوية؟  
وشكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

السؤال السابع موضوعه "التحول الطاقوي والبيئي من أجل تنافسية الاقتصاد الوطني".  
الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاتحاد العام لمقاولات المغرب لتقديم السؤال.

**المستشار السيد عبد الإله حفطي:**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

السيد الرئيس،

السيد الوزير المحترم،

السيدة الوزيرة المحترمة،

السادة المستشارين المحترمين،

كما يعلم الجميع، أن الأهداف الأساسية للإستراتيجية الوطنية الطاقية ل 2009 هو أولا، فيما يخص الطاقات المتجددة، هو ضمان مساهمة هاذ الطاقات المتجددة بنسبة 42% و52% في أفق ديال 2020 و2030 في المزيج الكهربائي، وكذلك بالنسبة للنجاعة الطاقية، التقليل من هاذ النسبة ديال الاستهلاك الطاقوي بصفة عامة بنسبة 5% و20% بالنسبة ل 2020 و2030 في الطاقة عامة.

المغرب بلد رائد ونجح نجاحات باهرة في هذا المجال، يعترف له بهذا دوليا، إلا أنه كاي بعض التحديات يجب رفعها، من بين هذه التحديات هو أن هاذ الحصة ديال الطاقات المتجددة في المزيج الطاقوي ما شي في المزيج الكهربائي، في المزيج الطاقوي كفو في (le mix énergétique) كفو، تنلقاوها بأنها نسبة ضئيلة جدا، بحيث أنها لا تتجاوز تقريبا 8.3% تنظن، وتبقى التبعية بالنسبة للخارج تتبقي 91.7%، مما يؤثر على التوازنات الخارجية للمملكة، وهذه مسألة اللي خصنا أنه بالطبع انعطافات فيما يخص التنمية المستدامة بالنسبة لبلادنا.

كذلك، ضمن التحديات هي التأخير الحاصل، السيد الوزير، التأخير الحاصل في التنزيل الحقيقي للتحرير، وذلك انسجاما مع القانون 13.09 اللي باقي النص التنظيمي ما نزلشاي، اللي غادي يجر لنا الإنتاج فيما يخص ذلك الحلقة ديال (moyenne tension) ديال الجهد المتوسط، ما نتكلموشاي على الجهد المنخفض لأن ما كينشاي، اليوم اللي كاي هو الجهد العالي والعالي جدا.

وكذلك التأخير الحاصل في التنزيل الحقيقي ديال الآلية ديال الحكامة ديال الإستراتيجية، اللي هي الوكالة الوطنية ديال تقنين الكهرباء، وهذا شيء حقيقة نأسف له لأن من بعد مرور عدة سنوات على تنزيل القانون. كذلك، فيما يخص التمويع والأدوار اللي تيقوم بها المكتب الوطني للكهرباء والماء، تتبقي هي ادوار، حقيقة، فيها واحد شوية ديال الضبابية، لأنه تارة يشتغل وكيتموع كفاعل يتنامى داخل المنافسة، مثلا الحلقة ديال الإنتاج، وتارة أخرى عندو الاحتكار في الحلقة، مثلا ديال النقل ديال الكهرباء، وكذلك كيتنامى في إطار المنافسة في التوزيع، وهذا تيخلق واحد النوع.. لأنه ضابط في نفس الوقت في انتظار أنه الوكالة، وهذه مسألة اللي خصها توضح مستقبلا.

هنا نتفتح قوس لأنه يحز في نفسنا في الاتحاد العام لمقاولات المغربي أخيرا، أن المكتب عهد بصفقة إلى شركة أجنبية لمدة ثلاث سنوات، 50% فيما يخص (sulfate d'alumine)، واللي بالطبع أنها كتأثر بالضرب عرض الحائط على مبدأ الأفضلية الوطنية، بغيت نتكلم على الميثاق الأخضر الأوربي والميثاق الأخضر المغربي..  
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السؤال الثامن موضوعه "تدبير الطاقة خلال أزمة كورونا".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الدستوري الديمقراطي الاجتماعي لتقديم السؤال.

المستشار السيد الملوذي العابد العمراني:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

السيدات والسادة المستشارين،

السيد الوزير،

نعلم جميعا على أن قطاع أو مجال الطاقة عرف تغيرات كبيرة خلال هاذ الأزمة بفعل الجائحة، وذلك بسبب تراجع الطلب العالمي على الطاقات البترولية وعلى المحروقات، مما أدى إلى تراجع الأسعار، لكن من جهة ثانية كشفت هذه الأزمة الإستراتيجية الكبيرة والأهمية الكبيرة للطاقات المتجددة والطاقات الخضراء.

كذلك، السيد الوزير، تعلمون على أن الاقتصاد العالمي وكذلك من الاقتصاد المغربي هو الآخر تأثر بشكل عميق بفعل الجائحة، حيث أن الاستثمار تراجع، تراجع كذلك مداخل الخزينة العامة، وفي ظل هذا الوضع الاقتصاد الوطني عرف واحد الركود هو واحد الانكماش، الذي لا محالة سوف تكون له تداعيات على المجال الطاقى.

أمام هذا الوضعية، فبلادنا يتحتم عليها وضع الرهان على مجال الطاقات المتجددة والطاقات الخضراء لتحقيق إقلاع اقتصادي، كنعرفو السيد الوزير، كلما تبنى الإنتاج ديال هاذ الطاقات المتجددة، إلا وانخفض المورد ديال الطاقة المستوردة وتخفف العبء على الميزان التجاري.

لهذا، السيد الوزير، نود اليوم معرفة كيف دبرتم القطاع في ظل هاذ الأزمة؟

وكذلك ما هي رهاناتكم لتحقيق هاذ الإقلاع الاقتصادي؟  
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السؤال التاسع موضوعه "مستقبل مصفاة "لاسامير" في ظل جائحة كورونا: ألم يجن الوقت لتأميمها ضمانا للأمن الطاقى لبلادنا؟"  
الكلمة لأحد السادة المستشارين من مجموعة الكونغرفدرالية الديمقراطية للشغل لتقديم السؤال.

المستشار السيد عبد الحق حيسان:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

السادة المستشارين،

نسائلكم السيد الوزير، على مستقبل مصفاة "لاسامير"، وخصوصا بعد اصطداركم لأمر قضائي يقضي بكراء صهاريج التخزين لهذه الشركة، ألم يجن الوقت لتأميم هذه المصفاة، ضمانا للأمن الطاقى لبلادنا؟  
وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

السؤال العاشر موضوعه "تراجع أسعار النفط جراء جائحة كورونا على أئمة المحروقات ببلادنا".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال.

المستشار السيد محمد الحماني:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

السادة المستشارين والمستشارات المحترمين،

نسائلكم، السيد الوزير المحترم، على آثار تراجع أسعار النفط جراء جائحة كورونا على أئمة المحروقات ببلادنا؟  
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السؤال الحادي عشر "موضوعه وضعية العمال المنجمين خلال فترة الحجر الصحي".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية.

المستشار السيد عبد السلام البار:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

العمال المنجمين ومعاناتهم خصوصا خلال فترة الحجر الصحي؟

السيد رئيس الجلسة:

السؤال الثاني عشر موضوعه "مدى انعكاس انخفاض سعر المحروقات في السوق العالمية على ثمنه بالسوق الوطنية".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية.

المستشار السيد علي العسري:

السيد الرئيس،

السيد الوزير،

نسائلكم عن سبب عدم انعكاس أو الانعكاس السريع والآني لانخفاض الأسعار الدولية على أسعار السوق الوطنية؟

طبعاً، بلادنا في هذه الظرفية، الحمد لله، بقيادة جلالة الملك وبمساهمة الجميع بدءاً بالحكومة وكافة المتدخلين إلى آخر مواطن، ومنه العامل ديال النظافة، يعني استطاعت، الحمد لله، أن نحقق جميعاً كل من موقعه، من موقع من ينفذ، من موقع من يراقب ومن موقع من يقوم بالتوعية ومن موقع من يحرص على صحة المواطنين ويُنزل يعني نظام حالة الطوارئ، إلى غير ذلك في هذا المجال.

فهي قصة نجاح نتمنى إن شاء الله ما زال أمامنا يعني كما يقولو المغاربة مازال ما قطعناش الواد ونشفو رجليننا، مازال نحتاج إلى الاحتياط، نحتاج إلى هذا العمل الجماعي، نحتاج إلى هذا التعاون، كل من موقعه، طبعاً ليس بالضرورة أن تتفق على كل شيء ولكن اللي مهم أن ننظر من زاوية مختلفة لكي تصل هذه السفينة، يعني برابنا جلاله الملك حفظه الله وشفاه أن تصل إلى بر الأمان.

طبعاً النتائج كما يعلم الجميع.. لكن أنا أريد أن أعرض معكم 5 ديال العناوين قبل أن أتحدث عن الإجابات عن التساؤلات، أتمنى أن أكون عند حسن ظنكم، وأن خمس عناوين كبرى للعمل الجماعي، للعمل الوطني في مواجهة هذه الجائحة:

أولاً، العنوان الكبير أن هناك تعبئة جماعية كل من موقعه، كل واحد دار يد الله كما قلت باش نواجهو، ونعتقد بأنه ما بعد كورونا لأن كمين تساؤلات ما بعد كورونا سنحتاج إلى هذه التعبئة الجماعية إلى نفس اليقظة، إلى نفس الحرص، إلى نفس التعاون، إلى نفس الجهد لكي نواجه آثار الجائحة، هذا إذا انتهت، وفي نفس الوقت لكي نقوم بالإقلاع الذي تفرضه الظروف، وطبعاً كما قلت لكي نقتل من الآثار السلبية ونكثر من الآثار الإيجابية لهذه الجائحة.

الأمر الثاني، المواطن أولاً قبل الاقتصاد وقبل المال، حفظ النفس قبل أي شيء آخر، وهذا هو التوجه اللي صارت فيه بلادنا والحمد لله كانت فيه نتائج طبعاً كانت آثار اجتماعية.

ولذلك العنوان الثالث هو الدعم الاجتماعي، تحدث الكثير من الإخوة عن الأرقام بالملايير وعن الأرقام بالملايين، يعني فيما يتعلق بالمواطن، بالملايير فيما يتعلق بالدعم يعني الاجتماعي.

والأمر الثالث (المقصود: الرابع) هي اليقظة الاقتصادية حتى لا ينهار اقتصادنا، ونحن نرى انهيارات لشركات وانهيارات لقطاعات وتحول في الخريطة العالمية الاقتصادية، فاليقظة الاقتصادية لكي نحافظ على ما بنينا لعقود من الزمن في هذا الاقتصاد له ما له وعليه ما عليه وننظر إلى الفرص المتاحة أمامنا في المستقبل.

العنوان الأخير وهو تموين السوق، استطاعت بلادنا أن تنجح الحمد لله، لا أعتقد باستثناء الأيام الأولى اللي كان فيها شوية دالاضطراب فيما يتعلق بالمواد الطبية، فيما يتعلق بالمواد الغذائية في بعض المراكز، فيما يتعلق بقنينات الغاز، ولكن بعد ذلك تداركنا الأمر جميعاً، والحمد لله أعتقد أن

### السيد رئيس الجلسة:

السؤال الثالث عشر موضوعه "التدابير المتخذة للتخلص من النفائات".  
الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية.

### المستشار السيد عبد السلام البار:

السيد الوزير،

النفائات المنزلية والصناعية خاصة، تنضاف إليها مخلفات كورونا كمإمات وأدوات، فما هي الجهود التي تبذلها وزارتم للتخلص من هذه النفائات؟

### السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد وزير الطاقة والمعادن والبيئة للإجابة على أسئلة المحور الثاني.

### السيد عزيز رباح وزير الطاقة والمعادن والبيئة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين.  
السيد الرئيس،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

شكراً على هذه الأسئلة الكبيرة والمهمة، تم قطاع أو قطاعات يعني متعددة، طبعاً تحت عنوان الطاقة والمعادن والبيئة، ولكنها قطاعات مهمة. قبل أن أجيء، لابد جميعاً أن نتوجه بالشكر إلى كافة المتدخلين الذين كانوا وراء هذه قصة النجاح، والتي لازالت مستمرة، وتمنى إن شاء الله، أن نستمر فيها في مواجهة هذا الوباء، في مواجهة هذه الجائحة.

كل يوم تأتينا أخبار جديدة، تطالعنا وسائل الإعلام بمفاجآت، قبل قليل أقرأ في وسائل الإعلام هناك فيروسات جديدة وهناك اجتماع ثلاث فيروسات في فيروس واحد، طبعاً هذا ما يصلنا، مما يشكل تحدي لبلدنا، طبعاً تحدي للبشرية.

وهذا الفيروس، كما يعلم الإخوة والأخوات، على أنه حسب ما أعرف في عمري أنا، اطلاعي على ما أعرف، أنه هو الوحيد الذي لم يعرف مصدره، سابقاً كنا نعرف مصدر الفيروس وكنا نعرف المنطقة التي يصل إليها وبسرعة كنا نجد اللقاح ويقع التدخل وتتدخل المنظمات الدولية والجهوية والدول ويحاصر هذا الفيروس في حدود معينة، طبعاً تكون له آثار.

هذا الفيروس، طبعاً لا أصل مصدره ولا الحلول استطاعت أن تجدها البشرية، رغم أنها وصلت إلى علم وإلى تكنولوجيا كبيرة جداً، ولا المختبرات التي أفقت عليها مئات الملايير الدولارات، وكل دولة لها مقاربة خاصة بها، كما تلاحظون، كل دولة، يعني وعجزت أمام هذا الفيروس حتى الدول الأكثر تقدماً، التي وصلت إلى ما وصلت إليه.

وأنا أدعو، السيدات والسادة المستشارين، يطالعوا على التقارير الدولية يطلبون من المغرب أن يعرض تجربته كيف حصل؟ هاذ العشرات الملايير ديال الدراهم، عشرات الملايير ديال الدراهم، هذا الإبداع المغربي لأن فيه الدولة، فيه المكتب الوطني، فيه الموزعين، فيه المنتجين اللي تينتجو هي منظومة، فيه هاذ اللي تكلمتو عليها فيما يتعلق بالنقل ديال الكهرباء لكي يصل، فيه تزويد يعني بالمواد الأولية وخاصة الفحم.

وبالمناسبة، في هذه الجائحة اخذينا واحد.. بحال اللي درنا في الغاز درناه كذلك في الفحم باش ما يوقمش انقطاع في هاذوك ( les centrales) اللي تينتجو الكهرباء، استطنعنا نشرطو لمدة طويلة باش ما يوقمش لنا مشكل لأن كنا خافين يوقع في الحركة اللوجيستكية العالمية تزويد السوق الوطنية.

إذن، هاذ النظام الكهربائي وصلنا اليوم بعد حوالي 20، 22 سنة، بعدما كنا نتكلمو على 18%، 20% بدينا نتكلمو على 99.50%، هاذي المنظومة، بقات لنا واحد العدد طبعاً في البرنامج ما توقفتناش في هاذ الجائحة ونشغل عليه في المرة المقبلة باش إن شاء الله أن نصل إلى 100%، يمكن ليا نقول لكم تحدي آخر سي طرح طبعاً ملي غادي نصلو 100% المواطنين غادي يوليو ينتجو الكهرباء دياهم، إذن واحد التحول غادي يوقع في النظام الكهربائي.

أكثر من ذلك، المواطن في العالم القروي، وتعلمون كان يطلب فقط باش يشعل الضو فإذا به تحول إلى الخدمات، الأنشطة الاقتصادية يستعمل ذلك في الفلاحة، ويستعمل ذلك في الحرف ويستعمل ذلك يعني في مواضيع متعددة، بمعنى سننتقل إلى مستوى ثاني من الكهربية القروية أو الكهربية بصفة عامة باش نستجو للحاجيات ديال المنازل والحاجيات ديال الاقتصاد الوطني.

فهذا النظام الكهربائي.. أنا باغي نقول للإخوان، أنا تنمّني يعني أنا نقول لكم بصدق ليس هناك يعني الأسعار بقيت هي الأسعار، الأسعار هي الأسعار لأن ما عندش شي واحد الحق أن يتدخل في الأسعار إلا بقرار وبقانون، فالأسعار بقات هي الأسعار.

الذي حصل، أنه إلى بغيت نعطيك مثال ديال المكتب الوطني للكهرباء اللي هو تيزود حوالي 75%، يعني 5.2 دالمليون ديال المواطنين، يعني 11 مليون فاتورة باقي ما استخلصهاش، باقي ما اخذهاش، 11 مليون ديال الفاتورات باقي ما اخذهاش المكتب الوطني للكهرباء لأن اتخذ قرار أنه في هذه الفترة ما نمشوش يعني الدولة بكل مكوناتها الحكومة بالمكتب الوطني أننا ما نطفيش الضو واخا ما يخلصش الناس، ما نحيدوش ( le compteur).

يمكن وقعات بعض الحالات، الحالات دائماً الاستثناء يؤكد القاعدة، أنا نتكلم على 11 مليون فاتورة، يمكن تكون 1000 كاع حالة وقعت فيها بعض اختلالات، 10.000 حالة من 11 مليون فحاولو تديرو يعني القسمة

السوق مزود بقرارات، بيقظة، بحرص كل القطاعات الحمد لله اشتغلت، كل القطاعات اشتغلت بدون استثناء، من نراها كثيرا في وسائل الإعلام ومن لم نراها في وسائل الإعلام لأن كل القطاعات، الحمد لله الصيانة استمرت لكل البنيات التحتية، يعني تم تزويد السوق.

العملية الانتاجية يعني تحققت بطريقة ذكية لكي نصل إلى كل المواطنين، استطنعنا أن نعالج قضية كل ما يتعلق بالجمارك لكي نزود السوق في أحسن الظروف ولكي نواجه الآثار ديال هذه الجائحة على القدرة الشرائية للمواطنين، شركات نوعية بين القطاع العام والقطاع الخاص في مجالات متعددة، مجالات متعددة، تصنيع ما نحتاجه ولكن تزويد السوق كما قلت بما نحتاج خاصة في مجال ديال الغاز.

أبدأ بالقطاع الأول الذي كانت فيه تساؤلات كثيرة هو قطاع الكهرباء، لن أطيل كثيرا حول الإجراءات الوقائية والاحترازية لأنها وردت في كثير من الأسئلة، ولكن يكفي أن أقول بأن قطاع الطاقة والمعادن والبيئة كانت فيه قليل من الإصابات، إذا استثنينا إصابة موظف في مركز من مراكز المكتب الوطني، إصابة بعض العمال في بعض المناجم، إصابة بعض العمال في مراكز ديال الغاز، إجمالاً بقي النظام بكامله يشتغل الحمد لله باليقظة التي كانت، بالخلايا ديال المراقبة التي كانت، بالإجراءات الوقائية والاحترازية التي قام بها جميع من الوزارة إلى كل المؤسسات التي تتدخل، فالحمد لله عموما استطنعنا، علاش؟

أولا حماية هؤلاء العمال والموظفين الذين يشتغلون، حماية المنظومة، المنظومة التي تزود السوق، طبعاً خصو يوصل الكهرباء ما خصوش ينقطع، خصو يوصل الماء ما خصوش ينقطع، خصو يوصل يعني ما نحتاجه من مواد أولية للصناعة يجب أن لا تنقطع، ثم خصنا الشركات اللي تشتغل في إطار النظافة أن تستمر في عملها لأن كان لها دور كبير جداً.

ولذلك، تلاحظون أن الجماعات اللي فيها الحمد لله أغلب الجماعات وبالخصوص المدن تلاحظون أن كان هناك إبداع في المجال ديال النظافة، في المجال ديال التعقيم وفي المجال ديال الوقاية بتعاون طبعاً مع كافة المتدخلين، ومن هذا الموقع لابد أن نشكر كافة المنتخبين، رؤساء الجماعات بكافة ألوانهم الذين أقولها الإعلام لم يعطهم حقهم لكي يتحدثوا عما قاموا به وما وفروه من إمكانيات مالية ولوجيستكية في مواجهة هذه الجائحة.

طبعاً - كما قلت - لن أتوقف كثيراً عند هذا الأمر إذا كان هناك طلب أثناء التعقيب لبعض التفاصيل فيما يتعلق بالإجراءات، ولكن اللي يمكن لي نقول إن هاذ النظام الكهربائي الذي نتحدث عنه اليوم بإيجابياته الكثيرة وبعض نواقصه، لابد أن نعترف.. هناك نواقص غادي نتكلمو عليها - إلى الوقت تيسم - هذا بني في عقود من الزمن، كيتذكرو الإخوان والأخوات، وأعتقد كثيراً منكم كان متابعا لذلك من مواقع متعددة، 2008 راه كان يتقطع علينا الكهرباء إلى استثنينا الآن المناطق اللي باقي ما وصلناش لها، احنا وصلنا اليوم في البلاد ديالنا 99.95% في عشرين سنة.

(les ménages) شحال نقص؟ نقول بحوالي 8%، تمشيو تنقولوا واش في الصناعة، على اعتبار أن الصناعة جزء كبير منها كان توقف سواء وخاصة اللي كانت في (la haute tension)، الضغط المرتفع، يعني فاحنا غادي نشوفو الآن تنديرو العملية ديال التحليل فين كاين هاذ التراجعات، فتراجعت بحوالي 14%.

وكون تراجعت في 14%، و 11 مليون ديال الفاتورات لم تؤدى، وقع إشكال بالنسبة للمكتب الوطني للكهرباء، لا أعتقد احنا كاملين معينين بهذه المؤسسة العتيبة التي تزودنا بهذه المادتين الحيويتين اللي هو الماء والكهرباء وبدونها لا حياة، يعني هاذ القضية واضحة.

فاخذت قرار الحكومة أن تدعم المكتب الوطني، واخذت قرار على أنه يؤدي ما عليه تجاه الشركات (l'écosystème) اللي تيشغل معاها، العشرات ومئات الشركات اللي تيشغلو معاها أنه يخلصهم وأن الحكومة اعطاتو ضمانات، السيد وزير المالية أعطى ضمانات لجميع الشركات والمؤسسات العمومية، اعطاهم ضمانات أنهم يمشيو ياخذو الأموال من الأبنك ويؤديو ما عليهم إلى الشركات الوطنية.

وبالمناسبة أتوجه إلى الإخوة اللي تحدثو على الاقتصاد الوطني باش ما يعانوش واخا هو تبعاني واخا 11 مليون فاتورة ما كاينش المداخيل، واخا أنه كما قلت لكم تنقصات يعني نقص الاستهلاك باش ما يعانوش اللي يتعاملو مع المكتب الوطني، يعني خاصة أن عندنا واحد (l'ardoise)، عندنا واحد بضعة ملايين تتسأل واحنا نتحاولو ما أمكن باش راه نتعالجها باش ما يتأثروش الشركات اللي تيشغلو مع المكتب الوطني، مع غيره من المؤسسات، فقررت الحكومة أنه يلجأو هاذو إلى الأبنك وياخذو قروض وتعطى الضمانات لهذه المؤسسات باش يؤديو ما عليهم.

وهذه أيضا من الآليات، طبعا المجال لا يسمح، من الآليات اللي اتخذت باش يمكن ندعمو الاقتصاد الوطني والشركات الوطنية أن ما تبقاش تسال الدولة، أنهم خصهم ياخذو فلوسهم وأن تتحمل المسؤولية ديال هاذ الضمانات.

فإذا هذه فيما يتعلق بالكهرباء وإن كان ممكن أن نجيب على التساؤلات واخا فيما يتعلق بالمستقبل في الكهرباء باغي نعطى مثال: حجم الاستثمارات، حجم الاستثمارات، نحن الآن بصدد وضع ما يسمى (le plan d'équipement)، أشنو هو التجهيزات اللي غادي نحتاجوها في 10 سنوات المقبلة.

وفي المجلس الإداري الأخير ديال المكتب الوطني حددنا إلى حدود 2023، إلى حدود 2023 غادي يكون حجم الاستثمارات ديال المكتب الوطني بوحده - ما نتكلمش على الطاقات المتجددة - احنا غادي نجيو لها، 25 مليار ديال الدرهم، 25 مليار ديال الدرهم ديال الاستثمارات نستاجبو للعالم القروي، ونستاجبو إلى تطوير الشبكة ديال النقل، نستاجبو إلى الآن التحول اللي وقع في التوزيع، بالمناسبة مع وزارة

وستلاحظون نسبة ديال هاذ الحالات؛ فبغيت نقول 11 مليون.

اللي حصل هو أنه كانت تدير ما يسمى بالفاتورة التقديرية، وهذا راه جاري به العمل ماشي أول مرة تيدار، جاري به العمل كان المكتب الوطني تياخذ كل شهرين، وأحيانا ما تتقومش الفرق بالدور ديالها بالنسبة للموزعين، فتديرو فاتورة تقديرية بناء على الفاتورة السابقة.

اللي حصل هو أنه دار فاتورة تقديرية بناء على الفاتورة ديال مارس السنة الماضية وديال أبريل السنة الماضية، ولكن راه ما مشاش تستخلص، اليوم ودار محاولات، عاونهم بحيث دار يعني الإمكانيات وصل المواطنين عبر وسائل التكنولوجيا.

بالمناسبة، اليوم النظام الكهربائي والموزعين كلهم الآن بداو يستعملون الوسائل التكنولوجية وهذه أيضا من حسنات الجائحة، يعني فيها ضرر ولكن لا بد في كل نقمة لا بد أن تكون فيها نعم يعني كثيرة، فمن الحسنات أن اليوم التكنولوجيا أصبحت تفرض نفسها الآن في كثير من القطاعات وخاصة في القطاع ديال الكهرباء، اللي حاصل الآن هو أن المكتب الوطني وغيره من الوكالات ديال التوزيع..

أولا، هاذك الشي اللي تجمع على المواطنين غادي نعطيو لهم يؤديو لمدة 6 أشهر، 6 أشهر، مشينا في إطار هذه التسهيلات؛

ثانيا، أن هاذك الشي اللي تبتجمع ما غيخليش يطلع ل (tranche) الثالثة والرابعة والخامسة، سبق أن أجبت على هذا السؤال، تبتقسم على 3 باش تبقاو يعني هاذوك ل 75% أحيانا تصل إلى 80% ديال الزبناء تبقاو دائما في الشطر الأول والشطر الثاني اللي هو أشطر اجتماعية اللي مدعومة من طرف الدولة والحكومة، واللي ما كناش اخذينا فيها قرار نهار اللي درنا الإصلاح على مستوى الكهرباء في الحكومة السابقة، قلنا هذه الأشطر لا يجب أن تمس.

بالمناسبة، الماء الأشطر فيه لم تمس نهائيا، مع العلم أتم تعلمون إشكالية الماء هذا موضوع آخر مع السي عبد القادر اعمارة يمكن أنه يجي ويحدثكم على قصة الماء والنجاح أيضا الذي تحقق، باستثناء الأماكن اللي دائما كانت فيها إشكالات، طبعا لكن أثناء هذه الجائحة استطعنا على الأقل الغالبية العظمى أن تصل إلى هذه المادة الحيوية.

فمعنى، أنه هاذك الشي ملي غادي يبتجمع ما غاديش يوصل إلى الشطر الثالث وإلى الشطر.. غادي نسهلو العملية ديال الأداء، ربما في بعض الحالات، نظرا لأن المواطنين أغلبيتهم كانوا في المنازل، أغلبيتهم كانوا في المنازل وربما تزداد (la consommation)، لا أعتقد احنا حسب، ماشي كثير هاذ الشي، لا أعتقد ماشي كثير، أنا نقول لكم حسب اللي زادت (la consommation) بزاف هي القنينة ديال الغاز - أنا غادي نجي نتكلم على المحروقات - تزداد بحوالي 23%، فيما يتعلق بالكهرباء نقصت الاستهلاك بحوالي 14%، المكتب الوطني نقص الاستهلاك عندو بحوالي 14%، طبعا راه الآن نتحاولو نمشيو للتحليل المفصلة يعني تنشوفو

فإذن النجاعة الطاقية إنجازات كثيرة، النصوص التشريعية، اليوم عندنا النصوص ديال الإفتتاح الطاقى الإلزامي، عندنا نصوص ديال الشركات الطاقية اللي غادي تكون متخصصة فيما يتعلق بالنجاعة الطاقية.

اليوم اعطينا 8 ديال التراخيص اللي 3 و5 غياخذو ديال الشركات مغربية متخصصة في الافتتاح الطاقى، اليوم خرجنا النصوص ديال ما يسمى ب (les normes) يعني ديال المكونات ديال الآليات اللي تنستعملو مع وزارة التجارة والصناعة أن أي آية تمشي للسوق تنقولو للمواطنين حضي منها ولا شريها، حضي منها راه تستهلك الكثير ولا شريها راه تستهلك أقل، هذه النصوص كلها نشغل عليها.

اليوم تعدلو النص القانوني تنوجدو النص القانوني ديال الإنتاج الذاتي، الإنتاج الذاتي كيف نسمح لمن يريد أن يبنج كهرباءه انطلاقا من الطاقات المتجددة، هذا النص اللي غادي يسمح، طبعا في حدود معينة خصنا نكونوا واضحين، راه ما غممكنش أنت استثمرت إلى حدود 2040 درتي واحد النظام كهربائي فيه التزامات، وفرتي للطاقة وفي الآخر لابد يكون توازن - كما قلت - ما بين القطاع الخاص والقطاع العام والإنتاج الذاتي اللي يمكن، ولا سيما أنه مطالب أن يكون إنتاج ذاتي في الصناعة وهذا الشيء إلى كان الوقت كما قلت لكم سأرجع إليه، حاجة الاقتصاد الوطني إلى تحول بيئي وتحول طاقي.

ولكن يمكن هادي هي الفرصة، فالنجاعة الطاقية، اليوم الحمد لله 1000 مسجد تنشغلو على مستوى النجاعة الطاقية، اليوم تنشغلو على مستوى يعني عدد من دور الطالب والعجزة والمستوصفات والجامعات والمركبات ديال الأحياء الجامعية والمدارس 1200، نريد أن نصل إلى 2000 كنجارية أولى فيما يتعلق بالنجاعة الطاقية، وصلنا إلى 30 ألف ضيقة فلاحية اللي تنستعمل يعني الطاقة الشمسية، أكثر من ذلك تم استثمار في 3 سنوات 120 مليار ديال السنتم، مليار و200 درهم من خلال واحد (le fonds) سميتو (MorSEFF<sup>2</sup>) باش تشجع الصناعات تستعمل الطاقة المتجددة، 260 مشروع والآن غادي يدار يعني الجزء الثاني.

أخذيتو قرار في هاد المجلس الموقر مع الغرفة الأولى على الإعفاء ديال يعني السقي بالطاقة الشمسية يعني (TVA<sup>3</sup>) على الاستيراد 20%، تنزلت الأثمنة ب 40%، وزنا 20%، بمعنى أصبح بالإمكان أن تعمم الطاقة الشمسية في واحد العدد ديال القطاعات، وخاصة فيما يتعلق بالقطاع الفلاحي.

وعطفا على ذلك، أتحدث عن الاقتصاد، هذه فرصة للإخوان والأخوات أعتقد جاء السيد وزير الصناعة، نحن حكومة واحدة نشغل بانسجام تام، مع اختلافات في وجهات النظر تحسم في إطار مجلس الحكومة مع السيد رئيس الحكومة، هاد القضية جاري به العمل راه كانو

الداخلية، وزارة الداخلية تنشغلو باش التوزيع يولي شركات جمهوية، يولي عندنا شركات جمهوية ديال التوزيع هذا واحد الإصلاح تنشغلو عليه أنه يكون الإنتاج مع القطاع الخاص ويكون النقل هذا في العالم تقوم به يعني المكتب الوطني للكهرباء، والتوزيع أن تكون فيه شركات، يعني جمهوية يكون فيه نصيب للمكتب الوطني، نصيب للوكالات اللي موجودة، ويمكن يدخل فيه مستثمرين وطنيين مجال الصناديق ديال الاستثمار الوطنية وخاصة السيادية.

فإذن غير بغيت نقول بأنه لا خوف على المنظومة ديال الكهرباء فهي جاهزة أن تستجيب للاقتصاد الوطني، جاهزة أن تستجيب لحاجيات المواطنين، أكثر من ذلك أنه عندنا فائض وبدأنا نصدر إلى الخارج يعني كنا تنستوردو حوالي 14%، والحمد لله في السنة الماضية.. يعني وعندنا وصلنا أحيانا للفائض يعني إلى 28%، وهذا غادي يفرض علينا - أنا غادي نجي وتكلم على هاد الشيء - إذا تحول المواطنون إلى الإنتاج الذاتي، فيه تأثير على المكتب الوطني، فإذن المقاربة كلها يجب أن نراجعها يعني مراجعة، وأن نخلق هذا التوازن بين هاد الحركة الدينامية فيما يتعلق بالاستثمارات في الكهرباء وبين الحفاظ على هذه المؤسسة العتيقة.

انتقالا إلى الطاقات المتجددة، غادي نعطي عناوين، الطاقات المتجددة طبعا كانت ما توقفوش المشاريع ديال الطاقات المتجددة، استطعنا نحرصو على قطاع الغيار اللي نتحتاجوه بالنسبة للطاقات المتجددة، لا المشاريع اللي هي موجودة، لأن نتعرفو ملي تتكون مشاريع موجودة تيصصك يكون عندك واحد (stock) ديال قطاع الغيار باش يمكن لك تدير الصيانة، الحمد لله احرصنا عليها، واخا يعني بعض الخبراء اللي كنا نتحتاجهم كانوا تيجيو من الخارج ما كانوا موجودين، ولكن عموما استطعنا الحمد لله أن نتغلب مع بعض الإشكالات التي حصلت.

المشاريع التي أطلقت، بقيت مستمرة هذه المشاريع، الرقم الذي دائما أذكر به، أنه في الطاقات المتجددة تم إنجاز 49 مليار ديال الدرهم ديال الاستثمارات، 4900 مليار ديال السنتم، قطاع عام وقطاع خاص، والآن قيد الإنجاز 52 مليار ديال الدرهم ديال الاستثمارات، 5200 مليار ديال السنتم يعني الاستثمارات في القطاع ديال..

القطاع الخاص وحده اللي تكلمتو عليه السيد المستشار المحترم، وتيتكلمو عليه الإخوان، القطاع الخاص اللي تعطات لو ما يقارب بضع مئات ميكوات، هذا القطاع الخاص وصل إلى 27 مليار ديال الدرهم ديال الاستثمارات، بمعنى راه موجود، 27 مليار ديال الدرهم، 2700 مليار سنتم ديال الاستثمارات، وخصصنا له 400 ميكوات، درنا فيها طلب عروض باش نعطيوها للشركات الصغرى والمتوسطة، اللجنة راهنا تشتغل وفرضنا أن تكون الأولية - غادي نجي لهاذ النقطة إلى كان الوقت يعني مازال موجود - غادي نتكلم على الأفضلية الوطنية وتشجيع الاقتصاد الوطني إذا كان الوقت يسمح بذلك.

<sup>2</sup> Morocco Sustainable Energy Financing Facility

<sup>3</sup> Taxe sur la Valeur Ajoutée

تستجيب لحاجيات المواطنين، تستجيب للاقتصاد الوطني، نجيبو استثمارات عندنا، أكثر من 12 دولة تيسثمرو في المغرب، بعينا نزيدو العدد دياهم، نديرو شركات دولية للاتحاد الأوروبي مقتنع أن الشريك رقم 1 جنوب البحر المتوسط هو المغرب.

الدول الأوروبية القوية اللي غادية في هاذ الاتجاه، الآن توقع مع المغرب وقعنا أثناء الحجر واحد العدد ديال الاتفاقيات، يعني وكانت عدة مفاوضات مع دول متعددة من أجل أن نتوجه نحو هذه الطاقات المتجددة ونخلقو القيمة المضافة ونستجيب للاقتصاد الوطني وللحركة الإنتاجية الوطنية.

فيما يتعلق بالحروقات، فيما يتعلق بالمحروقات، وأختم إذا كانت هناك يعني تتزرب باش تبقى ليا شوية دالوقت نجابو على بعض التدخلات، المحروقات اللي يمكن نقول لكم "السامير" أتم تعرفون قصتها، كلما استطعنا نحاولو ناخذو شي حاجة نعاودو نشغلوها حسب ما يسمح به القانون، ما يسمح به القانون، الذي أقرته هذه المجالس، المجلسين، مجلس النواب ومجلس المستشارين كنديروه.

ولذلك لما لقينا بأن تصفية "السامير" مع الإبقاء على الأنشطة، نضنا قوبنا 8 ديال الشركات، 6 ديال الشركات اللي كشتغل، جوج مازال ما تيدشغلوش، الشركات اللي تابعة لـ "السامير"، والآن تيديرو هوما (des filiales) إما عندها 50% ولا 100% تيديرو 6 دالمليار ديال الدرهم ديال (chiffre d'affaires)، بها باش تيتخلصو العمال وتيتخلصو الموظفين، نضنا مشينا للمحكمة باش نقول لنا رأيها فيما يتعلق باستعمال هاذ التخزين باش نزيدو من القوة ديال التخزين.

اليوم، حجم الاستثمارات في التخزين تصل إلى حوالي 3 مليار ديال الدرهم باش ننقلو من حوالي 30 يوم اللي هو فائض عندنا ونوصلو لـ 45 يوم، وإلى زدنا هاذ الآليات ديال "السامير" غادي نوصلو لـ 60 يوم، مع القوانين اللي تنعدلوها باش نرضو على الشركات أن تلتزم بـ 60 يوم.

فهناك حركة استثمارية، هناك إعادة النظر في التشريعات، هناك فتح المجال أمام المستثمرين، 15 شركة اللي اخذت الموافقة المبدئية، 3 دخلو وبدوا تينتجو باش يدخلو للقطاع - كما قلت لكم - بدينا تعطيوا الحمد لله تسهيلات في المساطر، انتقلنا إلى حوالي 200 محطة اللي كانت بعد ما كنا تنديرو يالاه 50، 60 محطة، بمعنى كين واحد الطفرة في مجال ديال الاستثمار، في المجال ديال المحروقات، في المجال ديال الغاز، في مجال ديال الطاقات المتجددة.

شكرا لكم السادة المستشارين.

#### السيد رئيس الجلسة:

في إطار التعقيب على السيد وزير الطاقة والمعادن والبيئة، أعطي الكلمة لفريق الأصالة والمعاصرة.

إخوان في الأغلبية والآن هم في المعارضة دائما هاذ الشي تيرجع، نحن لسنا حزبا واحدا نحن إئتلاف، وحتى في الحزب الواحد قد تقع اختلافات، عادية، ووقعت في أحزاب ووقعت في نقابات، ولكن اللي مهم هو القرار النهائي، هو المهم، ماشي مهم علاش اختلافتو، طبيعي نختلفو، وهادي واحد القوة في المجتمع أن يقع اختلاف بين المؤسسات، اختلاف داخل نفس المؤسسة، اختلاف بين المكونات ديال الحكومة.

ولكن اللي مهم، هو أننا متفقين غادي نجيبو قانون المالية التعديلي، متفقين على أننا غادي نديرو التحول البيئي والطاقى في المجال الصناعي، متفقين على أننا غنعززو الأفضلية الوطنية، وأتذكر، السي حفطي، لما أقررنا الأفضلية الوطنية في القطاع ديال التجهيز وانتقلنا من 37%، نصيب الشركات المغربية، اليوم 95% من الصفقات ديال البنية التحتية يذهب إلى الشركات الوطنية، وكان اجتماع مؤخرا في قطاع الطاقة والمعادن والبيئة باش نعممو الأفضلية الوطنية للشركات الوطنية وللخبرة الوطنية، ونديرو ما يسمى بـ (la compensation industrielle) اللي بغى يجي عندنا شي مشروع كبير خصو يدير عندنا مصانع خاصة في المجال ديال الطاقة.

البحث العلمي قد نصل إلى 800 مليون ديال الدرهم في البحث العلمي في المجال ديال الطاقات المتجددة، نشغل الآن على التحول في مجال الغاز، لأنه اليوم الصناعة بغات تستعمل الغاز النظيف وبغى يستعملو الطاقة النظيفة لسببين رئيسين، بغيت نقولها للإخوان والأخوات وهادي فرصة لابد أن تديرها جميعا.

اليوم كين جوج ديال الإشكالات كبرى بالنسبة للنسيج الإنتاجي، وأعتقد قالها السيد وزير الصناعة، أنه كيفاش يكون أكثر تنافسية للاستجابة للحاجيات ديال البلاد، ولكن أيضا، أيضا باش نبقاو محافظين على الأسواق الخارجية مع التحول اللي واقع في الاقتصاد العالمي، الوقت لا يسمح لا نطيل.

ولكن الأمر الثاني، أن ينجح أخضر وأنظف لأنه غدا إلى ما نتجناش بطريقة نظيفة بمعنى إلى كنا الإنتاج ديانا تيلوث، بمعنى تيدير يعني عندو التلووث ديال البيئة وتياثر على الهواء، وإلى كنا تنديرو طاقات غير نظيفة، غادي تطبق علينا واحد الضريبة ديال الكربون (la taxe carbone)، اللي الآن أوروبا تفرضها علينا وهو الزبون رقم واحد، وهو الشريك رقم واحد.

فإذن، هاذ التحول المفروض علينا في القريب العاجل هذا واحد التحدي، ولذلك نشغل الآن لتعميم الطاقة المتجددة في واحد العدد ديال المناطق الصناعية بدءا ببعض المناطق الصناعية عندها أولوية، ثم أيضا فيما يتعلق بالغاز ونشغل في المجال الطاقى، قريبا سستمعون بالتفاصيل حول خارطة الطريق بالنسبة (hydrogène) وخارطة الطريق بالنسبة للطاقة الحيوية.

فإذن كين واحد التحول حتى في المنظومة الطاقية باش يمكن لها

**المستشار السيد عادل البركات:****شكرا السيد الرئيس.**

شكرا السيد الوزير على الجواب ديالكم، ونشكرك كذلك على المقدمة الشيقة باش افتتحتي المداخلة ديالكم.

**السيد الوزير،**

من خلال الكلام ديالكم غادي يتضح لنا بأنه ما عندناش مشكل في ارتفاع ديال الفواتير ديال الماء والكهرباء.

**السيد الوزير،**

الكلام ديالكم غادي نقول لك بأن الجواب ديالكم هو المغاربة اللي غادي يجاوبو عليه، اليوم السيد الوزير، كايين احتقان كبير عند المغاربة، كايين المغاربة اليوم بعد الحجر الصحي بعد الالتزامات اللي التزم بها المواطن السيد الوزير، والتزموا بالحجر الصحي ودخلو المنازل، هاذ الناس كانوا مكرهين هاذ الناس أخوك مكره لا بطل السيد الوزير، ولكن بعد 3 شهور ديال الحجر الصحي وبعد التدابير الاحترازية اللي دارتها الحكومة والمساعدات اللي تنشكرو الحكومة أنها ساعدت الفئات المتضررة من هاذ الجائحة، خاصة الفئات اللي تضررت اجتماعيا، ولكن السيد الوزير ما يمكناش غادي نرفعو الحجر الصحي وغادي نواجهو المواطنين ديانا بمجموعة ديال الفواتير اللي هي كبيرة ومبالغ مالية محولة.

**السيد الوزير،**

راه المغربي، المواطن المغربي راه ما يمكنش تيشكي على فراغ السيد الوزير وغادي نجيو اليوم وقولو لا، لا، راه أنت غلط، اليوم السيد الوزير راه المواطن المغربي راه قسنا له الجيب ديالكم وفاش تنقيسو للمواطن المغربي الجيب ديالكم راه تبتضرر وضروري أنه يشكي، وإلى شكاه شكاه للرأي العام ديالكم وشكاه..

احنا كبرلمانين اليوم مجبرين نقلو لكم معاناة ديال المواطنين السيد الوزير، اليوم كانت 3 شهور ديال الحجر الصحي ولم تكن قراءة للعدادات السيد الوزير، وفاش ما كانتش قراءة للعدادات راه كان واحد (cumul) ديال هاذ (les tranches)، (c'est normal) المواطن المغربي غادي ينتقل من (tranche) الأولى، للثانية، للثالثة، هاذو شروحات، السيد الوزير، اللي خصك تعطينا في التعقيب ديالكم شرح تعطيه لهاذ المغاربة لأنهم ليطمئنو حتى هوما، راه ما يمكنش الدولة ساعدت واحد المواطن اللي كان متضرر اعطاتو 1000 درهم ولا 1200 درهم للشهر، وجا اليوم لقي واحد الفاتورة ديال 3000 درهم خصو يخلصها، خصو يكون (un différé) السيد الوزير (de paiement)، كبا الدول المتقدمة والجيران ديانا.. مناقشة هاذ الفواتير ماشي في هاذ الظرف، نخليو هاذ المواطن اللي متضرر يخرج يخدم ويخرج يسترجع العمل ديالكم ويكون عندو باش يخلص هاذ الفاتورة السيد الوزير.

راه كانت قوة قاهرة، كانت جائحة دازت، تمنوا من المغاربة الآن تمنواو

من هاذ الجائحة أنها تدوز وترجع الأمور لمجاريها، راه هنا يكفل التضامن الحكومي، السيد الوزير، راه الحكومة ساعدت الفئات المتضررة، راه ما يمكنش عواتاني تجي لهننا وتعرض لهاذ الفئات من النهار الأول وتخلص هاذ الفواتير، إلى كان يمكن، السيد الوزير، تدخلو غادي توقعو هاذ الاستخلاصات وتشرحو لنا في التعقيب ديالكم..

**السيد رئيس الجلسة:****شكرا السيد المستشار.**

الكلمة للفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية.

**المستشار السيد عبد السلام البار:****شكرا السيد الرئيس.****السيد الوزير،**

استمعنا يامعان للتدخل ديالكم، فعلا تنطمأنو عن الجهود التي تبذل في مجال هاذ الكهرباء والفواتير، غير أننا نتفاجأ، أو فوجئ الجميع، فوجئ الجميع بغلاء لا قبل للمواطنين به، هاذ الغلاء كنا نسمعو غير تديروها نكات، الفواتير، الماء والضوء أعلى من الكرا، دابا صبحت واقع، سيما بعد واحد 3 شهور ديال الركود الاقتصادي، ها احنا اليوم نتفاجأو، جل المواطنين، جل الموظفين، جل الأجراء، راهم تخلصو بأقل، ها اللي تياخذ 1000 درهم، ها اللي تياخذ أقل من صندوق جائحة كورونا، المهم باستثناء الموظفين ديال الوظيفة العمومية، فالجل تأثرت أجرته غير أن الفواتير تفاقمت.

اشرحت لنا، الله يجازيكم بخير، فهمننا، ولكن كنا تنتظرو والمواطن ملي تيجي الوزير ديال الطاقة والمعادن اللي تيهتم بالكهرباء والفواتير دياها والماء كذلك، كنتظرو أشنو غادي تدير الحكومة السيد الوزير؟ واش قادرين تعاونو المواطنين؟ هاذوك التجار الصغار والصغار جدا اللي المداخيل كانت ضعيفة، وها هوما تيتفاجأو بواحد القدر خيالي، واش هاذ القدر دابا غير مؤقت؟ عاد غادي نحسبو، لأن غالبا ذيك الشركة المناولة اللي خصها تدور وتشوف العدادات راه ما تدورشاي على الأحياء، بمعنى أن اليوم خصنا مراجعة، والانتظار الكبير والكبير جدا ديال المواطنين هي أشنو غادي تدير الحكومة؟ واش غتساهم؟ واش الصندوق غادي يساهم في تخفيف المعاناة؟ خاصة للقطاع الخاص، خاصة القهاوي والمحلات التجارية الصغيرة.

أملنا كبير في أن الحكومة تزيد تعاون ما يمكن مساعدته للتخفيف من المعاناة.

**شكرا السيد الوزير.****السيد رئيس الجلسة:****شكرا.**

الكلمة لفريق العدالة والتنمية.

**المستشارة السيدة أمال ميصرة:****شكرا السيد الرئيس.**

شكرا السيد الوزير على عرضكم وما تضمنه من تدابير وإجراءات اعتمدها في إطار مقارنة استباقية للتداعيات المحتملة لتفشي الوباء بغية تخطي الآثار والانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية للجائحة.

بداية، أستهل بتثمين مجهوداتكم المعتبرة التي همت تزويد السوق الوطنية بقتينات الغاز وحالت دون حدوث اضطرابات، بل كانت هناك سلاسة في التزويد واستقرار في الطلب.

ونشيد أيضا، نحن في فريق العدالة والتنمية وضمنه الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب، بالمجهودات التي تتعلق والتي مكنت المواطنين في هذه الظرفية الصعبة من تأجيل أداء الفواتير المستحقة في فترة الحجز، وأيضا إعادة جدولة تاريخ الأداء.

نتمن أيضا ما قتم به من مجهودات بمعية الحكومة لمواكبة مخمبي قطاع المعادن، سواء الأوراش التقليدية أو المقاولات، خصوصا وأن غالبيتهم قد عرف تعليقا أو اقطاعا مرحليا للنشاط.

نشيد أيضا بتفعيل مبدأ الأفضلية الوطنية في الفرص الاستثمارية في قطاع الطاقة والمعادن كالية تهدف للرفع من مستوى استفادة المقاولات المغربية من الفرص الاستثمارية المتاحة بالقطاعات الطاقية والمعدني في هذه الظرفية الحالية.

وأخيرا، وفيما يتعلق بقطاع البيئة، لا بد من الإشارة إلى أن الاستعمال المتزايد للكمامات الطبية وغيرها من وسائل الوقاية من طرف المواطنين أدى إلى ارتفاع محمول في كمية النفايات الطبية الخطيرة، هذه النفايات الطبية نجدها غير معزولة عن النفايات المنزلية، الأمر الذي بات يفرض:

- أولا، تحديد آليات تمكننا من الفرز من المصدر؛
  - ثانيا، إيجاد خطط وآليات تمكن من جمع النفايات والتخلص منها بطرق آمنة تضمن سلامة المواطن، سلامة العاملين بالقطاع، وأيضا حماية البيئة؛
  - ثم أخيرا، تمكين الجماعات المحلية من هذه الآليات، والحرص على تطهيرها ومواكبتها من أجل التنزيل الأمثل بالموازاة مع مجهوداتكم في التوعية والتحسيس.
- وشكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

الكلمة للفريق الحركي.

**المستشار السيد مبارك السباعي:****شكرا السيد الرئيس.****السيد الوزير المحترم،**

في إطار التفاعل مع جوابكم الهام والشامل، نود في الفريق الحركي أن

نسجل مجموعة من الملاحظات والاقتراحات:

- أولا، من باب الموضوعية لا بد أن ننوه بالمجهودات الجبارة المبذولة طيلة هذه الجائحة لضمان الأمن الطاقى ببلادنا وتأمين التزويد بالماء والكهرباء وبغاز البوطان، مع ما يتطلبه ذلك من نقل وتوزيع في ظل ظرفية مطبوعة بارتباك سلاسل الإنتاج والتوزيع، والتقدير موصول كذلك، السيد الوزير، في هذا الإطار لكافة العاملين في هذه القطاعات الأساسية، من إداريين وتقنيين وسائقين ومستخدمين؛

- ثانيا، نسجل كذلك تطلعا في تدابير تخفف العبء عن الأسر جراء ما عرفته فواتير الاستهلاك من ارتفاع محمول بسبب اعتماد منهجية التقدير في الفوترة وعدم إحصاء الاستهلاك الفعلي بشكل شهري، مما جعل مجمل الأسر تدخل في الأشطر العليا، لهذا فقرار المرونة في أداء وتأخير السداد رغم أهميته ليس حلا جذريا لهذه الوضعية، خاصة أن هناك عددا من المحلات والمنازل ظلت مغلقة طيلة هذه الجائحة وفوجئت بفواتير خيالية؛

- ثالثا، نود كذلك، السيد الوزير، استفساركم عن مآل الالتزام الحكومي المعلن بخصوص تسقيف أسعار المحروقات، خاصة في ظل عدم انخفاض السعر العالمي على الأسعار في السوق الوطنية، بحيث لا يمكن اختزال المسألة في هامش أرباح الشركات فقط، بل في ضرورة مراجعة الهامش الضريبي كذلك الذي ظل مستقرا على حاله، وفي هذا الإطار نتطلع إلى إجراءات عملية وملموسة بعد صدور تقرير مجلس المنافسة في اتجاه رفع العبء عن المستهلكين؛

- رابعا، القطاع المعدني عانى بدوره، السيد الوزير، في هذه الجائحة ولم نلمس أية تدابير استعجالية لدعم هذا القطاع الاستراتيجي، خاصة العاملين في القطاع المعدني التقليدي، إلى جانب أجراء برامج تنموية ملموسة تستهدف القرى والمدن العالقة خلف المناجم وفي محيطها؛

- خامسا، عودة إلى برامج تزويد الوسط القروي بالماء الصالح للشرب والذي فالحقيقة قتلوا السيد الوزير بأن 99% فالضو و95% فالماء فالتزويد، لكن هاذ الشيء ما عندناش عليه شيء حاجة اللي هي معقولة، لأن واحد العدد ديال الدواوير لم يصلها الماء والكهرباء لحد الساعة.

**السيد رئيس الجلسة:****شكرا السيد المستشار.**

الكلمة لفريق التجمع الوطني للأحرار.

**المستشار السيد محمد البكوري:****شكرا السيد الرئيس.**

بداية، لا بد أن أشكر السيد الوزير وأشكر مختلف المهنيين، شركاءكم في تدبير القطاع، خصوصا خلال فترة الحجر الصحي، حيث وأكبتم عملهم الميداني وسهرتم بمعيتهم على تزويد السوق الوطنية بكافة المواد الطاقية وعلى رأسها غاز البوطان، حيث تمت زيادة التوزيع بنسبة 23%، موازاة

des Pétroles) التي هي "الشركة الشريفة للبترول" في سيدي قاسم، المال ديالها والتخزين ديالها وهاذوك الفلوس اللي محسورين عليها وهاذيك (conduite) اللي جاية من المرسى غادية لسيدي قاسم اللي هي بأموال باهظة وعندها (la durée) ديالها باش تخدم واحد 200 عام، المال ديالها هاذيك الشركة ديال سيدي قاسم فين وصل؟

ثانيا، السيد الوزير، نتقولو لينا على أنه حدثو شركات ديال توزيع الوقود بالجملة، أولا وقبل كل شيء كين بعدا الأشغال العمومية رها ديرة خبلة، كين شي واحد تتعطيه كين شي واحد ما تتعطيش، هذا راه كين حيف، حيف هذا، وهاذ المسألة خصكم، السيد الوزير، راه التاريخ ديالكم راه تيشهد ليكم بالمصادقية وما عندنا منقولو فاجدية ديالكم، واحدة.

عندك شركة "الاسامير" دابا اللي كيتصرف فيها شكون؟ وقلت ليك سيدي قاسم تتهز دابا تقريبا إلى ما خانتينش الذاكرة ديالي واش شي 5 ملايين ديال الأطنان ولا أش ذاك الشيء، علاش ما تستغلش؟ وهاذ الشركات اللي كترخصو ليه راه يكون عندهم واحد (cahier des charges) ماشي أنا نجي نعطى لشركة اللي ما عندهاش المواصفات خصها تدير (Les bacs de stock)، دابا هاذو دروك غير تيكربو، تيشدو من عند الشركات الكبار والشركات الكبار راهم حتى هو ما عاود تيديرو شي مصائب يسرو لمواين الطوبيسات ويسرو للوزينات ويخرجو يبيعو هاكذاك، اللهم إن هذا منكر.

دابا هاذ المسألة ديال التسقيف، كيف ما قال الأخ قبل مني، هذا راه محمد السيد الوزير الله يرضي عليك والله يجازيك بخير، راه خصكم تشوفو من المغاربة وتشوفو من حالهم وتشوفو هاذ المسائل ديال "الاسامير" وديال (Société Chérifienne des Pétroles).

اسمح لينا السيد الرئيس.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للفريق الدستوري الديمقراطي الاجتماعي، 50 ثانية.

المستشار السيد الملوذي العابد العمراني:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا الوزير المحترم على العرض الذي تفضلتم به.

سأشير لأحد النقط اللي جات فالعرض ديالكم، السيد الوزير، هو هاذ الطاقات المتجددة وخاصة الطاقة الشمسية أصبح معتمد عليها فالأنشطة الاقتصادية خاصة فيما يتعلق بالجمال الفلاحي، وتكلمتو على العديد من الضيعات اللي أصبحت تستعمل هاذ الوسيلة فالسقي، اللي بغينا نشيرو الانتباه ديالو، السيد الوزير، هو أن الفلاحة الصغار خاصة في ظل هاذ الجائحة وملي كانو تغلقو الأسواق، فالفلاح الصغير كان ما كيحصلش على

مع الاستهلاك والتخزين، منوهين باليقظة والحيطه التي اتبعتهم بمعيتهم لضمان الأمن الطاق في بلدنا.

**السيد الوزير،**

إذا سمحت لي سعة صدركم فإن تدير توزيع قطاع الماء والكهرباء عرف ارتباكاً كبيراً، لا بالنسبة للتدير المفوض أو من طرف الوكالات، اليوم المواطنين والمواطنون تفاجؤوا بارتفاع صاروخي لفواتير الماء والكهرباء، لا حول لهم ولا قوة، شكايات بالجملة، لذلك لابد من توفير الإمكانيات البشرية واللوجستيكية لفائدة المكتب الوطني للماء والكهرباء ومواكبته وإعادة النظر في طريقة تديره لكي يلعب الدور الاقتصادي والاجتماعي على الخصوص، ويجسس المواطن بأهمية الأعمال التي يقوم بها ويشرح بالقدر الكافي والمفصل والمبسط طريقة قراءة الفاتورة وتركيبها وأشطرها التي تبقى للحظة تكتب بحروف صغيرة غير مرئية في بعض الأحيان، ناهيك عن الأخطاء التي تنتج نتيجة تهاك اللوجستيك الذي تشتغل به الوكالات وظروف عمل المستخدمين وظروف عمل الأطر التقنية، الشيء الذي أضر بالمواطن الضعيف وخصوصا بالعالم القروي.

بالنسبة لملف المحروقات، نطالبكم السيد الوزير بالخروج بقرار نهائي يكون شجاعاً وما تخليوش هاذ الموضوع مطروح للمزايدات السياسية، حيث وجدنا أن بعض الأطراف التي ركبت صهوة التحكم تريد أن تركب من جديد على موجة ملف المحروقات، بغيناك السيد الوزير تسرعو بقرار التسقيف، تسرعو بقرار التسقيف وتوجدو حل نهائي وحقيقي لشركة "الاسامير"، وتخلقو مناخ للحوار الهادئ والمسؤول مع مختلف المتدخلين من أجل وضع حد نهائي لهذه الملفات المريضة التي تبقى عالقة إلى اليوم تنتظر الشفاء.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للفريق الاشتراكي.

المستشار السيد محمد ريجان:

**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**

**السيد الوزير،**

تنشكركم على الجهود ديالكم مع أرباب المحطات ديال توزيع الوقود بالتقسيم، هذا مكتوب ليكم فالتاريخ ديالكم، أولا بعدا النقطة الأولى هو نبشر الساكنة المغربية والمغاربة جميعا على أنه شركات المحروقات ديال التوزيع رها كندير ذاك الشيء اللي بغات، راه لا حسيب ولا رقيب، أولا راه اليوم راهم ثاني زايدين واحد 35 سنتيم زايدينها فالكازوال وزايدين 25 سنتيم ثاني عاود ف (super sans plomb)، هاذي واحدة.

الإخوان تكلمو قبل مني بعض الملاحظات على "الاسامير"، "الاسامير"، ما كايناش غير "الاسامير"، كايبة (Société Chérifienne)

تأميم هاذ المصفاة هاذي ونعاودو تأموها ونضمنو الأمن الطاقي للبلاد ديالنا، أما أننا نبقاو نتخليو هاذ المصفاة كتضيع والمغاربة تيعانو راه جميع المستشارين اللي قبل مني قالوها واحنا كنعطيو ريع لهاذوك الشركات ديال المحروقات اللي دارت اللي بغات للمغاربة وحتى واحد ما قادر عليهم. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لفريق الأصالة والمعاصرة.

المستشار السيد محمد الحامي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

غير السيد الوزير المحترم أتم تتعرفو الظرفية الاقتصادية اللي عاشها العالم، البترول فالعالم انخفض من شي أئمة اللي هي خيالية والي هي ولات كنعطي من بعض الدول تحفييزات غير باش نهزو البترول ونديوه عند بعض الدول، لاحظنا احنا فالمغرب الحكومة سابقا حررت هاذ القطاعات وكانو المغاربة كينتظرو على أساس غير يكون.. كايبة المنافسة فالحرية ديال الأسعار، ولكن احنا كنا لاحظو هنا كايين واحد اللوي متحكم اللي هو مسيطر على المازوط وليصانص، لاحظنا، بدينا نتدخلو لسطاسيونات كنشوفو السيد الوزير كايين مازوط اللي ميزان هو نفس المازوط، هضرنا مؤخرا كايبة مجموعة ديال الشكايات ديال الناس على أساس ما كايينش الجودة وكايين واحد الغش فالمازوط، هنا ما كايين لا حسيب ولا رقيب بحال اللي قالو الإخوان، ولو كنا استغلينا المساحة ديال المصفاة ديال "السامير"، كنا استفدنا حتى احنا من هاذ الشي اللي وقع فالعالم وتعود على بلادنا بالنفع وواحد المجموعة ديال المداخيل، ولكن ما عرفناش، السيد الوزير المحترم، شكون اللي متحكم فهاذ القطاع؟

فالبداية سمعنا الحرية ديال التجارة والحرية ديال الأسعار واللي بغى يدير شي حاجة وتكون المنافسة، ولكن ما كنشوفوش المنافسة، كندخل هنا كتنلقى سطاتسيون بئمن كذا وكذا وكنتخرج للسطاسيون الآخر كتنلقاه زايد 40 فرنك ولا 30 فرنك ما كايين لا حسيب ولا رقيب.

شكون اللي غادي يراقب هاذ الشاحنات اللي كمشي من مدينة لمدينة واللي كنعرفو احنا، دابا اليوم بداو تخلقوا واحد النوع ديال السيارات إلى عمليتي ليها غير المازوط فيه غير شوية ديال شي حاجة تخليك (en panne) فالطريق، ولكن هاذو مجموعة ديال المشاكل، مجموعة ديال المشاكل السيد الوزير المحترم، أنا، أنا هاذ الشي اللي تنعاود ليك، أنا وقع لي السيد الوزير المحترم، أنا ماشي شي أحد، أنا بطومويلتي ماشي شي واحد.

احنايا خصنا نشوفو، السيد الوزير، بلادنا ماشية فالطريق الصحيح،

ذوك المواد اللي كنتعيش بيهم ذيك الماشية اللي عندو، أمام هاذ الوضع اضطر باش يدير شوية ديال السقي، ولكن كان رابط هاذوك المضخات بتيار كهربائي، وكانت الفاتورة كيتشكاو منها إلى درجة أن بعض الفلاحة ما كملوش هاذيك العملية ديال السقي، توقفو فالنصف وما حصلوش على المنتج، فكنتلوبو منكم، السيد الوزير، هاذ الفئة بالضبط على الأقل يكون واحد الدعم ليها.

شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لمجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل.

المستشار السيد عبد الحق حيسان:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد الوزير على التوضيحات المقتضية اللي اعطيتونا، كان بودنا أنكم تعطينا توضيحات أكثر، لكن نسجل أنه واحد الإقرار قتلوه نسجله بإيجابية هو أن الإنسان قبل من المال وقبل من الاقتصاد، ونسجل أيضا اعتراف اللي جا على لسانكم وهو أن التخزين اللي كايين عندنا هو 30 يوم وباغيين نوصول ل 40، الشي اللي كيتناقض مع القانون ومع الالتزامات ديال الشركات ديال المحروقات اللي حررتو السوق النهار اللي وقات "السامير"، تم تحرير أسعار المحروقات، واش هاذ الشي كان صدفة أو كان مخطط له؟ فتوقفات "السامير" في غشت 2015 وتحررات الأسعار في دجنبر 2016 وهاذ الوقتية ما كايين لا ضبط ولا والو لأن مجلس المنافسة كان مجمدا.

اليوم أتم كنعترفو بأن عندنا غير 30 يوم بمعنى أن شركات المحروقات ما التزماتش وما دارتش (cahier des charges) ديالها، وامشيتو للقضاء وطلبتمو منو قرار باش أنه تكريو هذاك الصهاريج ديال "السامير" وهذا كينبت بوضوح وبجلاء الحاجة ديال المغرب لهاذ المصفاة هاذي، فاستصدرتو القرار ديال القضاء ولكن ما قلتيش لينا السيد الوزير علاش لحد الساعة مازال متوقعش العقد ديال الكراء؟ وعلاش لحد الساعة، راه شهر ونصف صدر القرار ديال القضاء نهار 14 ماي حطيتو 8 ماي أو 14 ماي، شهر ونصف الآن مخزنتو ولا قطرة واحدة؟ ضيعتو على الخزينة ديال البلاد واحد حوالي 4 ولا 5 مليار ديال الدرهم اللي وزير المالي كيقبل عليها بالريق الناشف باش يلقاها، وما قلتيش لينا علاش مازال لحد الساعة..

الآن ملي أنتوما مشيتو وقتلو نكريو، ما قلتيش لينا اليوم الحمد لله ما قلتيش لينا الأمر بيد القضاء، لأن هذا سؤال طرحناه وعاود طرحناه كنتجي كتنقول لينا الملف بيد القضاء واستصدرتو أمر ديال الكراء، علاش ما استصدرتوش أمر ديال إعادة التأميم ديال المصفاة ديال "السامير"؟

والى كان الأمر يقتصر غير على التشريع، احنا نجيبو مقترح قانون ديال

فيها منافع، مغرب ما بعد الكورونا خصو يتغير ما نلقاوش الناس اللي ما عندهومش (SMIG) ما نلقاوش الناس اللي ما عندهومش (la CNSS<sup>5</sup>)، ما نلقاوش الناس اللي ما تيطبقوش القانون، شعار ذلك (l'informel)، اللي كنسمو ساعة ساعة، القطاع غير المنظم راه ما خصوش يبقى فالبلاد اللي عاشت كورونا، وفهمت المكامن ديال الضعف وفهمت الخلل فين هو، تيخصنا نستافدو، السيد الوزير المحترم. أنا كنطرح سؤال، راه أنا عندنا يقين ذوي الغيرة وذوي النيات الحسنة باش أنهم يحاولو يتقصو من هاذ الفرق الطبقي، الفوارق الكبيرة اللي ما بين الأجراء وما بين غيرهم، تيخصنا تعم واحد العدالة الاجتماعية إن شاء الله فالمغرب، مغرب ما بعد كورونا بالقيادة ديال سيدنا الله ينصرو. شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لفريق العدالة والتنمية.

#### المستشار السيد علي العسري:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

أحسنتم وصفا عندما قلتم بأن مواجهة تداعيات جائحة كورونا هي قصة نجاح جماعية، فعلا هي قصة نجاح جماعية يجب أن تسجل لبلدنا وفي طليعتها الحكومة بقيادة جلالة الملك. السيد الوزير،

بقدر ما نوهه بالتدابير التي اتخذتموها مع باقي القطاعات الحكومية لمواجهة تداعيات الجائحة ونجحتم بجدارة في تأمين تزويد السوق الوطنية، لا سيما بقنينات الغاز التي نعرف درجة التسابق والتخوف التي كانت في بداية الجائحة، كذلك تأمين السوق الوطنية بالمحروقات رغم أننا نسجل بأسف شديد عدم الانخراط الواعي لشركات المحروقات في هذه الملحة الوطنية من خلال تفضيلها لمصالحها الضيقة والجشع والرجح السريع، كنا نتوقع أن تنهار أسعار المحروقات في محطات التوزيع بقدر يوازي ما عرفه السوق الدولية، ولكن للأسف لم يتحقق ذلك، ولا زال السؤال معلقا كيف أنه زيادة دولار واحد في برميل النفط عالميا يجد المستهلك آثاره مباشرة في محطات المحروقات وانخفاض هاذ البرميل بأكثر من 40 دولار تقريبا وجد آثاره جد محدودة في محطات المحروقات، ونحن هنا لا شك أننا نفرق بين أرباب المحطات وأرباب الشركات المنتكرة للسوق، الأمر الذي طرح سؤال المنافسة يالحاح، هاذ المنافسة هي التي حكمت فلسفة تحرير القطاع من أجل أن تنعكس آثارها الإيجابية على المستهلك، ولكن للأسف الشديد لم يتحقق ولازلنا نتطلع بتلهف لتقرير مجلس المنافسة ليضع النقط على الحروف، بل ويرتب الجزاءات اللازمة على منتهكي قانون حرية الأسعار

<sup>5</sup> Caisse Nationale de Sécurité Sociale

ولكن كاي بعض الحوايج اللي ما عجبتناش، احنا كمواطنين، وكنجيو هنايا وكنهضرو ماشي مزايده سياسية، السيد الوزير، احنا هنايا كنبغو الرسالة، كنبغو الحقيقة اللي كنسمو في المجتمع، احنايا أولاد الأحياء الشعبية، احنا أولاد المواطنين الدراوش، ماشي احنا شي ناس جينا من شي قارة نزلنا، احنايا كنوصلو الحقيقة، كايين مشكل كتعيشو بلادنا، كايين شركات منتكرة القطاع ديال الكازوال أحب من أحب وكوه من كوه، هاذي هي الحقيقة وخصنا تقولوها والإنسان ما خصوش يتملص من الحقيقة.

عليا مؤخرنا الناس مؤخرنا قاطعت، قاطعت على أساس دابا تمشي غير ف (l'autoroute) كايين جوج ديال الشركات، غير من طنجة للرباط كايين جوج ديال الشركات، فلان هنايا وفلان هنايا، فلان هنايا وفلان هنايا، وتجي أنت كمستثمر وتقول ليم بغيت ندير شي سطاسيون ف (l'autoroute)، كيقول ليك عندنا قوانين وكايين شروط ما يمكنك ليك تكون وأنت كمستثمر تعمل سطاسيون في الطريق السيارة. وشكرا السيد الوزير.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية.

#### المستشار السيد عبد السلام اللبار:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

فالحقيقة العمال المنجمين كنظن أنكم أكثر وعيا بأن هناك حيفا مسلا على هؤلاء أو هذه الفئة من العمال المنجمين، بحيث عندما نتكلم آسيدي راه عندهم (SMIG<sup>4</sup>)، واش العامل المنجمي اليوم تيخصو (SMIG)؟ (SMIG) تنعطيوه للناس اللي عايشين فوق الأرض، أما الناس اللي هابطين 600 متر وأكثر راه تيخصهم قانون منجمي، وهذا واحد المسؤولية على عاتقكم، واحنا لا نشك في أنكم جيداً أن هذه الفئة راه تيخصها واحد العناية وعناية خاصة، سيما وهي كلها أرباح. السيد الوزير،

هاذيك الشركات ديال المناولة، احنا المغرب ديلنا الحمد لله وبلادنا ملي فتحت المجال لهاذ الشركات باش تنتعش كنا نتوخى هاذ امتصاص البطالة وكنا نتوخى مساعدة الشركات، أما اليوم والحال أننا كنشوفو عمال أو شركات المناولة في القطاع ديال المناجم فشعارها الرج والرج فقط، ممارسات مشينة، ممارسات ما نستطعش نقولها ليك فهاذ الوقت الوجيز، ولكن أنا عندي يقين فالاجتهاد ديا لكم باش يمكن لينا نوقفو هاذ النزيف ونخرجو القوانين باش يبقى الكل ينضبط أمام القانون.

الحمد لله اللي جات هاذ الكورونا، الكورونا راه فيها مساوي، ولكن

<sup>4</sup> Salaire Minimum Interprofessionnel Garantie

والمنافسة.  
ولكن، لا بأس أن نتساءل معكم، السيد الوزير، بغض النظر عن اختصاص مجلس المنافسة: هل أتم كقطاع لكم تصور للثمن الحقيقي الذي يجب أن تكون عليه الآن أسعار المحروقات باعتبار نسبة الضرائب، نسبة الضرائب هي نسب مئوية ما يمكنش أنها تترك الأسعار بهذا المستوى؟ إذن، كما قلت نتأسف لعدم انخراط الشركات بالشكل المطلوب ونطالب ونلح على أن تقرير مجلس المنافسة يجيب على التساؤلات التي لازالت مطروحة.

لا شك أن جائحة كورونا هي نقمة على البشرية وعلى الوطن وعلى البلاد، ولكن لو أحسنا استثمار عبرها وتداعياتها لكانت انطلاقة لرسم استراتيجية حقيقية لضمان السيادة الطاقية..

#### السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية.  
السي اللبار.

#### المستشار السيد عبد السلام اللبار:

شكرا السيد الرئيس.  
السيد الوزير،

تكلمنا عن التخلص من النفايات المنزلية، خاصة في ظل هذه الجائحة، اليوم كنا كنا نخافو وكنتمحفظو بكثرة عندما نلاحظ النفايات الطيبة وما لها من مخاطر، اليوم تضافت النفايات ما بعد كورونا، هاذ الكمات، القفازات، أشياء أخرى هاذيك الأشياء ديال النظافة كلها أدوات نلاحظها في الشوارع، نلاحظها في الحدائق، عيب، عيب، تخلصنا وعي كبير للمواطنين باش يعرفو مدى الخطر ديال ذيك الكمات.

ثانيا، الأطنان إلى كان ذيك الشي يتطبق حرفيا راه الأطنان ديال الكمات، السيد الوزير، اللي تيتروما واللي تنغيروهم على رأس كل 4 ساعات، المعمل اللي فيه 600 ولا 1000 ولا 2000 وأرى نضربو الحساب شحال من كرامة غترمي؟ إلى ما كناش واعيين بأننا خصنا نحافظو على صحة المواطن من خلال رمي هاذ الكمات، فراه عيب علينا كمغاربة، وهذا ماشي موجه لوزير الطاقة والمعادن، هذا نداء موجه للمغاربة، فين هي الهمة ديال المغاربة؟ فين هي القيمة ديال النظافة والأخلاق الإسلامية اللي كتهدف إلى الأخلاق السامية؟ باش نحافظو على هاذ النظافة ديال الأحياء ديالنا ونحافظو على النظافة ديال المجتمع ديالنا.

رجاء، الناس اللي كيسمعو أن هاذ الكمات راه خطر، هاذوك القفازات راه خطر، فتخلصنا نتحفظو للقدف دياهم هكا، والله شفت السيارة ماشية وتبجل الباب وتيرمي الكرامة، فين هاذ الشي؟ واش احنا عابشين فالمغرب؟ الناس تيطورو راه خصنا فكرو شوية، راه هاذ الشي تضر بلادنا وتبضر بنا وحتى شي واحد ما يعتاقد أن هاذ الشي راه زعما

ما غتوصلوش، راه بطريقة أو أخرى راه احنا كلنا مستهدفين.  
شكرا السيد الرئيس.  
السيد رئيس الجلسة:  
الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيبات.  
السيد وزير الطاقة والمعادن والبيئة:  
شكرا السيدات والسادة المستشارين على هذه التعقيبات. طبعا، كل من زاويته وبجس وطني وبغيرة وطنية، نبغي نبدا بأول حاجة اليوم إقرار جماعي نحو التوجه لتعميم الأفضلية الوطنية، هذا قرار وطني جماعي في كافة القطاعات، وتنفيذه بدأ في الحكومة السابقة وسيتوسع في هذه الحكومة وبعد كورونا سيكون أشد لصالح المقاول الخاضعة للقانون المغربي، وبالمناسة في قطاع الطاقة والمعادن والبيئة راه كان اجتماع، درنا الحصيلة وسنستمر في هذا الاتجاه، الاستثمارات بعشرات الملايير ديال الدراهم، لابد أن نسير في هذا الاتجاه. مازال عندنا الوقت؟

#### السيد رئيس الجلسة:

بأقي 12 دقيقة.

#### السيد وزير الطاقة والمعادن والبيئة:

كنت كظن عندي أقل، نعاود نزيد فهاذي، احنا لما جينا فهاذ الموضوع ديال الأفضلية الوطنية، وهادي ليست تقنية، القضية قضية مصير اقتصاد وطني بكامله، أولا هي قضية ثقافية باش يمكن لينا نمط الاستهلاك فالبلاد ديالنا أن يتحول إلى استهلاك أفضل للصحة.

ولذلك، التحول فالجمال الصحي، العالم كله سيتوجه نحو ما يسمى بالصحة الوقائية، تقوية المناعة ديال المواطن من الصغر ديالو إلى غير ذلك، وهاذ الشي فيه عدة أمور ولكن أيضا في نمط الاستهلاك كيفاش يمكن ليه يستهلك اللي قريب ليه اللي كينتجو هو، مجال شي واحد عندو حانوت وعندو الفلاحة وتبخلي الاستهلاك ديال العائلة ديالو وكيبحت عن.. وهو تيعرف أنه محتاج، هاذ التوجه نحو الاستهلاك، وهاذ الشي ماشي انغلاق، إلى تبتعتو الخطابات السابقة بل حتى الخطابات الحالية ديال قادة العالم راه تبتكلمو اليوم على استهلاك المنتج ديال البلاد دياك، وكين قادة فالعالم تيرفعو شعار "consommer.." وتبذكر السمية ديال البولة ديالو، ما بغيتش نذكرها لأن احترامنا للمسؤولية اللي كتنحملها لأنه دائما لابد من الاحتياط في ذكر الأساء، بل أكثر من ذلك، فالأفضلية الوطنية، السيدات والسادة المستشارين والرأي العام، هناك دول دايرة الأفضلية الوطنية فيها 30% في بعض القطاعات واصلين ل 60%، شنو المعنى ديالها؟

أنه إذا كانو غيديرو (une commande publique)، غيديرو

مجلس المنافسة، واعطيتو التفاصيل ديال التفاصيل، كيفا اعطينا التفاصيل للجنة ديال البرلمان، اعطيناها التفاصيل الدقيقة، فيما يتعلق:

- أولا، أنا ما كنتفورشر على هاذ اللجنة، أنا وزير، هي تراقبني، يعني تمثل البرلمان، هذا واجب؛

- ثانيا، الدستور المغربي، الولوح إلى المعلومة، ماشي فقط على البرلمانيين، إلى غير البرلمانيين طبعا؛

- ثم ثالثا، كلفت مهمة نبيلة، أن تجيب على التساؤلات كانو كيطرحو المغاربة آنذاك حول فيما يتعلق بالمحروقات، خرجت بتوصيات، أنا غنقول اشنو التوصيات:

- ✓ كايين توصيات مرتبطة بالقطاع اللي كنتحمل المسؤولية فيه؛
- ✓ كايين توصيات مرتبطة بمؤسسات أخرى؛
- ✓ وكايين توصيات مرتبطة بالسوق.

التوصيات اللي مرتبطة بالحكومة وبالقطاع اللي كنتحمل فيه، هو تحرير هاذ القطاع، قلنا ليكم آ الإخوان، اليوم اعطينا 15 الموافقة مبدئية للشركات، بعض الإخوان كيقول لك واش عندها القدرة ولا ما عندهاش القدرة؟

طبعا علاش كنتعطى واحد المدة ديال ستة أشهر ولا المدة ديال عام باش كنتشوفو واش كابنة القدرة، وأنا متأكد ماغيكونو منهم إلا ستة ولا سبعة ولا ثمانية، ولكن فتحنا المجال، قلنا (bravo)، فتحنا المجال اللي كان على الأقل واحد عشرين سنة تقريبا ما تزدادش، وجوج ديال الشركات الآن بدأت كنتشغل، اخذات وبدات كتأسس يعني الشركة دياهم، أتوما كتعرفهم السيد المستشار المحترم، وكيعرفهم الإخوان، المهم ملي كنتأخذو هاذ التحرير فين باغيين يوصلو؟ باغيين يوصلو لواحد المعادلة كيتكلم عليها العالم كامل على أن أية شركة ما خصهاش تفوت 30% من السوق.

بالمناسبة، هاذ الشي راه دايرينو في قانون ديال الغاز اللي جايبينو، في انتظار نديرو مراجعة نديرو القانون ديال المحروقات، راه احنا جايبين في القانون ديال الغاز أن أي شركة تزود السوق ما تفوتشاي واحد القسط معين، هاذ الشي ما كندبروه واحنا هذا واجب علينا، ماشي فقط باش الناس نعبوهم، هذا واجب، هذه مسؤولية أمام الله عز وجل، ومن مصلحة هاذوك نفسهم، من مصلحتهم، لأن كل ما كبر الواحد بزاف كل ما كانت المشاكل، ولذلك مزيان يكبر ولكن مع آخرين، يكونو عندنا بزاف اللي كبار، فمللي كنتشوفو التركيبة ديال المتدخلين في القطاع، عندنا ثلاثة ديال الشركات كبار، كايين الي عندهم حوالي 30%، كايين الي عندها 20%، كايين الي عندها 15% والباقي عندهم 5، 6، 7% هاذي هي التركيبة، راه ما كيناش شي وحدة فايئة 40%، غير باش نعطي، أنا عندي الأرقام، بغيتو نجيو نعطيوها ليكم نعطيوها ليكم، وراه جات اللجنة وشافت هاذك الشي، ومع ذلك زدنا في الترخيص لهاذ الشي.

التوصية الثانية: وهو أن نزيدو في التخزين، كما قال السيد المستشار

صفقة عمومية أن واحا تكون الشركة دياهم أعلى من شركة أجنبية ب 30% كياخذو الشركة دياهم، احنا عندنا فالقانون 15%، وقلت ليكم ملي طبقناها الحمد لله فالتجهيز والنقل واليوم يمكن يجي السي عبد القادر اعمارة ويعطيكم نتائج، وصلنا اليوم في 30 مليار ديال الدرهم اللي كانت 63% كمشي لشركات أجنبية، يالاه تتبقي 37% وصلنا اليوم ل 95%، شنو المعنى دياها؟

المعنى دياها أكثر من 25 مليار ديال الدرهم ديال الصفقات كيفوزو بها شركات مغربية، وهذا قرار ديال الحكومة السابقة وهذه الحكومة، وراه ماشيين فيها، وإلى اخذيتو النموذج ديال المكتب الوطني للفوسفات وغادي نمشي للمعادن قبل ما ندوز لهاذ الشي ديال التخزين، اليوم تيشغل مع واحد (L'écosystème) فيه مئات الشركات الصغرى والمتوسطة، بل تدار صندوق فيه 500 مليون ديال الدرهم باش يقويمهم، لأنهم تيشغلو معاه باش تكون (la sous-traitance)، لأن تكلمتو فيها السيد المستشار، تكون نوعية ومتميزة ونظورو خبرة وطنية اللي يمكن لينا أننا نصدروها.

ولذلك، هذا توجه أطمئن نساء ورجال الأعمال ومن يمثلهم على أن هذا ماشي إلى بغيت تقول نافذة من القول ولا واحد الاختيار، هذا مصير إلى بغينا تقوي الاقتصاد الوطني وإلى بغينا تقوي الصناعة الوطنية، ما يمكنش وزير الصناعة، وزير المالية ولا وزراء آخرين اللي عندهم علاقة بالاستثمار، بما فيها الطاقة والصلاحية، يميشو يجيرو يجيرو استثمارات، ولما يجيو هاذ الاستثمارات تيتساوى المنتج اللي تيدار في بلادنا مع المنتج اللي يمكن لو يجي من برا، هاذ القضية الحمد لله هذا هو التوجه اللي ماشيين فيه.

الأمر الثاني، فيما يتعلق بالقواتير، كان السيد المستشار المحترم، أنا قلتها 11 مليون فاتورة لم تستخلص وغوزعوها على شهر، طبعا راه هاذي السولة المغربية، هاذو راه مواطنين مغاربة ما غيربوش، غنلقاو الصيغة المناسبة باش يمكن لينا نبسطو ليه العملية ديال.. وغنقسمو على الأشهر باش ما يطلعوش للشطر الثالث والرابع، اللي غيبقاو الشطر الأول والشطر الثاني اللي هو اجتماعي.

وإلى وقع شي غلط في العدادات، أو في التقدير، غادي نراجعو هاذ الغلط، الغلط وارد، لأن هذا عمل بشري وعمل تقني، العمل التقني ناقص، والعمل البشري ناقص، فإذن يمكننا نراجعوه، يعني ماشي عيب في هاذ الموضوع هذا، إذن كنظن هذا هو الإتجاه اللي احنا ماشيين فيه.

والآن فيما يتعلق بالمحروقات، إلى تذكرو السادة والسيدات المستشارين المحترمين، المحروقات خرجت لجنة ديال البرلمانية، منكم، ياك؟ من البرلمان، مشات اشتغلات، أنا بغيتكم ترجعو للتوصيات دياها، التوصيات، آنذاك كان مجلس المنافسة مازال ما كيشغلش لظروف معينة، غير نذكرو الوضعية، ما كانش كيشغل، اليوم الحمد لله كيشغل وبدا كيعالج واحد العدد ديال الملفات، أنا شخصيا استدعيتو، أعتقد ثلاثة ديال المرات،

علاش؟ أستاذ، لو كانت ساهلة كون جا القطاع الخاص اخذاها، لو كانت ساهلة بهاذ الدرجة هاذي، ياك قلتي فيها الريح، ياك قلتي محمة، ياك قلتي.. راه جا القطاع الخاص وداها بسرعة، علاش القطاع الخاص باقي حاصل؟ حيث عاود ثاني خصنا، كايين حوايج، أنا متفق معاك، كايين واحد الغيرة، واحد الحرص، هذا واحد (un bijou national)، متفق معاك، واش كان خصو يتخلص ولا ما خصوش يتخلص؟ الله أعلم، كان واحد.. لا دابا هذا موضوع آخر، راه كان مسار، طبعا احنا كنتكلمو على الآن، وصلت إلى.. كلنا ساهمنا اللي ما كانش واللي كان، الجميع مساهم حتى وصلنا لواحد الحالة، هاذيك الحالة ما بقاش قادة لا تخلص لا 42 مليون ولا نشري ولا يسلفها شي واحد، وصلت إلى هذه الحالة.

كنتناو يجي شي واحد يجي يدير التكرير، في السياسة الطاقية اللي انطلقت في 2009 مكتوبة بأن المغرب يحتاج إلى التكرير، ولكن راه ما يمكنش يديرها القطاع العام، القطاع العام اليوم، الدولة ماشية في الاتجاه أنها تدير النظام ديال التقنين، (un système de régulation)، تدير نظام ديال المنافسة، نظام ديال مراقبة الجودة، وخلي التنافس بين المتدخلين.

كون كان ممكن راه غادي يدار، لقبينا.. لا، غير دابا هاذ الشي خص.. دابا ما عlish راه تكلمتو، مرة أخرى إلى بغيتو نعاودو ونرجعو وتعاودو تكلمو ما عندي حتى مشكل، أنا كنسمع للإخوان، ودائما أنا أوّل الأمور بطريقة إيجابية، فبغيت نقصد بأن لو كان ممكن علاش ما نديروهاش؟ راه غير ممكن.

التخزين ممكن، لأن هذا لا يفترض إلا 10 مليون ديال الدرهم، أقصى تقدير 20 مليون ديال الدرهم ديال إصلاح الصهاريج، راه عندنا الأرقام، أقصى تقدير 12 مليون ديال الدرهم، غير باش تقيوها وتقادوها ونديرو فيها، وهاذ الشي ماشي ساهل، ماشي يحكم الحكم غدا غادي تمشي تاخذها، راه الحكم كيتحكم غير على دارك غير باش تخرج واحد، غير باش تخرج واحد من دارك سير نفذ، غير باش تخرج من شي حانوت سير نفذ، فهذا راه فيه، بعد خص واحد الوثيقة تعطي (l'ONHYM<sup>6</sup>) و (l'ONHYM) نشوفو من الناحية القانونية واش عندها الحق؟ وبعد ذلك خصها تجيب (un expert juridique) و (technique)، راه الآن كتروكريتهم، بعد ناخذو باش نديرو التخزين، لأن الدور ديالها سيكون هو التخزين، ماشي باش اتشري البترول ديال (brut) لأن ما عندناش التكرير، هو يكون التخزين اللي غنوفروه.

وبالمناسبة احنا مشينا في التخزين المشترك، سمحنا للشركات، لأن أش كيقول؟ اللي بغى يدخل للسوق خصك تدير التخزين ديالك، قلنا القانون كيقول (doit disposer) ماشي ضروري يكون دبالو، فدرنا ما يسمى

المحترم، نزيدو في التخزين باش نوصول ل 60 يوم، قلنا ليكم ثلاثة د مليار ديال الدرهم اللي تفرضات على الشركة كستثمر، اللي غتزيدنا 15 يوم فوق 33 يوم اللي عندنا الآن، وإلى زدنا هاذ الشي ديال "لاسامير" غادي نوصول ل 60 يوم، وغنبدوا بعد الجائحة، يعني ملي تطلقات هاذ العملية الاستثمارية، الشركة اللي ما موفراش 60 يوم غادي تطبقو عليها العقوبات اللي كايينة في القانون، لا تراجع على هاذ الأمر هذا، يربحو احنا بغيناهم يربحو، ولكن لابد كايين قانون، كايين الجودة، كايينة المستهلك، هذا هو التوازن، أي واحد استثمر، أي واحد فيكم مشي يبيع غير دار راه باغي يربح شوية ديال الفلوس، ولكن يدير دار اللي كتحترم المواطنين، ما كعتقدش شي واحد غيستثمر ما غاديش يربح، ولكن ما يمكنش يكون على حساب الجودة وعلى حساب المواطن، هذا هو التوازن، اللي دائما طبعا وحقوق الدولة، دائما كيقول هذه هي الثلاثية: كايينة المستثمر وكايينة المواطن وكايينة الدولة، خصها تكون عندها مداخيل باش بها كنديرو هاذ الشي اللي كنتكلمو عليه يعني إلى غير ذلك.

الأمر الآخر هو تبسيط المساطر: اللي بها كما قلتم السيد المستشار، انتقلنا من 50 ل 60 محطة إلى 190 محطة، ما كايينش (monopole) اللي قالها واحد الأخ، ما كايينش، وأنا كاستغرب هاذ القضية ديال الجودة اللي تكلمت عليها، لو كان هاذ الشي بالصح كن راه كلشي السيارات، ثلاثة مليون د السيارات واقفين، ودابا عاود ثاني خصنا.. لا، يمكن كايين بعض الأخطاء اللي كتوقع، أنا لا.. هاذ الشي علاش الآن راه درنا طلب عروض باش نديرو نظام جديد، يعني فيها الإلكترونيات ديال مراقبة الجودة ومراقبة (la traçabilité) ديال (les produits) راه سيفطنا، راه جاونا أربعة ديال الشركات عالمية، راه احنا كنتفاوضو معهم باش نختاروها، ولكن كون فعلا الجودة ما كيناهاش وكيقفوا الطوموبيلات، كون راه موصل حتى برلماني للرباط، كون راه باقي واقفين، فيعني متفق معاك ولكن ماشي.. أنا أرجو دائما الاعتدال، الاعتدال ماشي بالضرورة أن تمدح الحكومة ولا أن يمدح أي قطاع، ولكن الاعتدال اللي كيقول ما له وما عليه، دائما هذا كيعطي واحد النوع من الجديدة.

ثم أيضا، فيما يتعلق، كما قلت ليكم، كايين التحرير، الجودة، المساطر باش بسطنا الآن المساطر يعني، ثم القضية ديال التخزين، جات القضية ديال التسقيف، كنا منتظرين باش أن يكون مجلس المنافسة كيشغل، راه خرج التقرير ديالو ديال الأدوية، وراه كيشغل على هاذ الموضوع ديال المحروقات، ننتظر، وراه السيد وزير المالية الآن كيشغل، لأن هذا موضوع متعلق بوزارة المالية، كيشغل على موضوع ديال التسقيف، أشنو هو التسقيف اللي غادي يضمن الربحية وغادي يحاول ما أمكن يحافظ على القدرة الشرائية ديال المواطنين ويخلي السوق أيضا متحرك باش يمكننا نزودوه؟ فهاذ واحد المعادلة راه كيشغلوا عليها.

قضية التكرير، لو كانت هاذ قضية "لاسامير" ساهلة نؤمها، ساهلة،

<sup>6</sup> Office National des HYdrocarbures et des Mines

للبرلمان، باش فعلا هاذ المستخدم أن يشتغل في ظروف حسنة، يربحو الشركات ولكن لابد من حماية المستخدمين.

فيما يتعلق بالبيع أيضا، نقول لكم هناك عمل جبار قامت به البلاد ديالنا، طبعا كانت التوعية، نهينو الشركات ديال النظافة، اليوم عندنا عدد من الشركات ديال النفايات الطبية تعطات تراخيص لعدد من الشركات ديال النفايات الطبية والخطيرة: 15 شركة، والآن ثلاثة ديال الشركات طالبين يعني التراخيص ديال النفايات الطبية، هذا واحد العمل كنقومو به، ولكن فرصة مقبلة إن شاء الله، ندخلو في التفاصيل البيئي والتفاصيل المعدني.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

#### السيد رئيس الجلسة:

نشكر السيد الوزير على مساهمته القيمة.

شكرا لمساهمتم جميعا.

ورفعت جلسة الأسئلة الشفهية.

بالتخزين المشترك باش يوقع نوع من الاستثمار في المجال ديال التخزين. فيما يتعلق بالمعادن، إلى كان ممكن نجي مرة أخرى، كاي تفاصيل كثيرة في المعادن، إصلاحات جوهريّة، عناوين فيها إصلاحات تشريعية، إصلاحات مؤسسية، فيها المناجم التقليدية، فيها 60.000 كلم<sup>2</sup>، الحمد لله دوزنا النص اللي غتفتح نحو الإستثمار وعتدير واحد الثورة تنموية في المنطقة ديال درعة-تافيلالت وما جاورها، واللي كتراعي الحقوق ديال المنجمين التقليديين، فيها البحث العلمي، فيها التصنيع، فيها 3000 رخصة اللي كانت كلها.. المهم بلا ما ندخل في التفاصيل، وكلها حيدناها والآن غادي نعطيها للمستثمرين، فيها الجنوب من طرفاية إلى الجنوب اللي فتحنا فيها البحث عن طريق (l'ONHYM)، فيها هاذ القانون ديال المستخدم، راه سيفطنا ليكم النقابات، الإخوان راه رسلنا ليكم رسالة، تقريبا هذه عدة شهور باش تعطوننا رأيكم حول القانون ديال المستخدم المنجمي، وجاتنا أجوبة ورسلا (la CGEM<sup>7</sup>) وجاتنا أجوبة، الآن راه إن شاء الله، غنديرو واحد النوع ديال (la compilation) باش نجيبوه إن شاء الله

<sup>7</sup> Confédération Générale des Entreprises du Maroc